



الباب الثاني في بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر أنواعهم وما يخرق في سلك ذلك **الباب الثالث**
 في معرفة طبقات الأنساب وما يلحق بذلك **الباب الرابع** في ذكر ما كن العرب القديمة التي درجوا
 منها إلى سائر الأقطار **الباب الخامس** في بيان أمور يحتاج الناظر في علم الأنساب إليها **الباب**
السادس في معرفة بعض أفساد العرب وبعض لتركه والزوم السودان **الباب السابع** في ذكر القبائل التي
 ذكرها النسابةون ولم يلقوها بقبيلة معينة **الباب الثامن** في ذكر القبائل التي اختلف فيها هل هي من العرب
 أم من غيرهم **الباب التاسع** في معرفة ذوات العرب قبل الإسلام وعلومهم **الباب العاشر** في ذكر بعض
 لمفاخر العرب الواقعة بين قبائلهم وما يجرى إلى ذلك **الباب الحادي عشر** في ذكر أحوال العرب في الجاهلية
 وسبب دلائل **الباب الثاني عشر** في ذكر نيل العرب في جاهلية **الباب الثالث عشر** في ذكر سوا العرب من غير قبائل

الباب الأول في فضل علم الأنساب وفائدة ومسبب الحاجة إليه

لأخفاء من المعرفة بعلم الأنساب من الأمور المطلوبة، والمعارف المسندية لما يترتب عليها من الأحكام الشرعية
 والمعارف الدينية، فقد وردت الشريعة المطهرة باعتبارها في مواضع منها العلم بنسب النبي صلى الله عليه وسلم
 وأهله النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة فإنه لا بد لأحد الإهانة من معرفة ذلك
 ولا بد من سلم في الجمل به وناهيك بذلك ومنها التعارف بين الناس حتى لا يعتري أحدا إلى غير أهله ولا يشبه
 جدهم وإلى ذلك الإشارة بقوله تعالى يا أيها الناس اتقوا الله أنا خلقناكم من ذكر وأنثى جعلناكم قبائل
 وعمل هذا يترتب حكم الورثة فيجب عليهم بعض أحكام الأديان والنكاح فيقدر بعضهم على بعض الحكم والوقت لا يحصر
 ثم لا بد من بعض الطبقات دون بعض الحكم العاقلة في المدينة حتى يضرب الذمة على بعض العصباء دون بعض غيرها
 فلا بد من معرفة الأنساب لغات ذلك هذه الأمور وتعد الوصول إليها ومنها اعتبار النسب كنهاة الزوج والزوجة في كل
 شأن من شأنها كإيكافها في الحاشية والمملية وغيرها من قریش ولا يكاف في القرشية غير من العرب من ليس في قریش في كل كفاية
 من أهم ما لا يكاف فيها غيرهما من ليس كافي ولا قرشي وفي اعتبار النسب في الجاهلية أيضا وجهان أحدهما لأعقابهم في
 حقيقته قریش بعضهم أكفاء بعض وبقيته العرب بعضهم أكفاء بعض واستثنى في الملتقى بما للهداية
 فيهم التفتهم قال صاحب الدرر والحق الإطلاقي وأما في الجمع فلا يمتنع للنسب عندهم فإذا لم يوصف
 من رت معرفة هذه الأحكام ومنها مراعات النسب الشريف في المرأة المنكحة فقد ثبت في
 النبي صلى الله عليه وسلم قال تمنع المرأة لأربع لدينها وجهها وماؤها وجهها فأمرني رسول الله عليه
 المرأة المنكحة الحجب وهو الشرف في الإباء ومنها التفريق بين نيران الزوق على الجمع
 ربي على مذهب من يرى ذلك من العلماء وهو لحد القولين للشافعي رحمه الله تعالى فإذا لم يوصف
 من رت عليه ذلك إلى غير ذلك من الأحكام التجارية هذا الجرمي وقد ذهب كثير من الأئمة المحدثين
 إلى كماله في ما بين الحق والطريق إلى جواز الرفع في الأنساب احتجوا بما يعمل السلف فقد كان أبو بكر
 رضي الله عنه في علم النسب بالمقام الأرفع والجاهل الأضل ذلك أدلة دليل وأعظم شاهد على
 العباد وجلالة قدره وقد حكى صلى الله عليه وسلم والريضان عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كان أبو بكر

الى الآن يطعنون لنظا الجرح على لزوم والارجح ومن في معناها وما الايجاف انه الذي يفضي في الكلام وان كان عربيا ومنهم
 زياد الجرح الشاعر وكان عربيا واعلم بان جيش العرب افضل لجيش الجرح كما يستفاد ذلك من الاحاديث الواردة عنه صلى الله عليه وسلم
 وانما التفتت الى عليه وسلم ارميهم كما ورد ذلك ثم ان العرب ينتهون الى النوعين فابوهم وسموهم في الكلام اعلمكم كقولنا ان العرب

الباب الثالث في معرفة طبقات الانسا وما يليق بذلك

اهل دار الحرب كلها ترجع الى الصلح عدا بن و تحطان وكان ذلك في الجاهلية لقطعان حق قبل الاسلام والعدا بينا وكلوا
 منهم فروع انقضت الحرب فيها فقال ان جعلنا هاست طبقات وكذلك مع اهل القعدة الطبقة الاولى والشعب
 بفتح الشين وهو النساب الامد كذا في شلالا للجوهر وهو بالقبائل الذي يسمون بالبرجم على شوب قال وروى الشيخ
 الطائفة وحيثما كان القبائل تنسب منه وذكر القهض وحيثما افصح الطبقة الثانية القبيلة وهو انتم
 فيه الشعب كريمة وضره قال المادوك وعيت قبيلة لقبال الانساب فيها يتجمع القبيلة على قبائل وماسية القبائل
 فيها كما يقتضيه كلام الجوهر حيث لا جوارح العرب القبائل التي تجمع البطون الطبقة الثالثة العامة بكسر الهمزة هي القسم
 من اهل القبيلة كعرش وكان جمع على عارات وعماير الطبقة الرابعة البطن وهو انتم في ذيل العامة كقريش
 وبنو خزيمه وجمع على بطون واطن الطبقة الخامسة النخذ وهو انتم في ذيل البطن كبنو هاشم بن عبد مناف وجمع على
 الطبقة السادسة الفصيلة وهو انتم في ذيل النخذ كبنو المصالح بن عبد المطلب فكان ذيلها المادوك و
 الحكماء الطائفة وعلى نحو ذلك جرى العرف في تسمية القبائل في الجاهلية وبعثنا كقريش وقبائل الانساب مثل الشعب
 العامة بكسر الهمزة وفتح الشين وجمع على بطون والطبقة الخامسة النخذ وهو انتم في ذيل البطن كبنو هاشم بن عبد مناف وجمع على
 العامة بكسر الهمزة وفتح الشين وجمع على بطون والطبقة الخامسة النخذ وهو انتم في ذيل البطن كبنو هاشم بن عبد مناف وجمع على
 العامة بكسر الهمزة وفتح الشين وجمع على بطون والطبقة الخامسة النخذ وهو انتم في ذيل البطن كبنو هاشم بن عبد مناف وجمع على

بالرابع في ذكر مساكن العزلة هذه التي وجعلها إلى ساكني الاوطان

وقد اتفقوا على ان يسموا هذه الجزيرة بجزيرة العرب وما حوله من الاسكان وهذه الجزيرة متسعة الاربعاء ممتدة كالطريق يحيط بها من
جهة الغرب بضراوة الشام حيث البقاء الى ايلة البحر المتلوه والاخر من ايلة حيث العقبة الموجودة بطريق حاج مصر الى الحجاز الى الطرف
حيث على زبد ما اذا هو من جهة الجنوب بحر الهند المتصل به بحر القلزم للقدم ذكره من جهة الجنوب الى عدن الى الطرف الاخر حيث
من قلزم وما حولها ومن جهة الشرق بحر فارس والحاج من بحر الهند الى جهة الشمال الى بلاد البحرين ثم الى البصرة ثم الى الكوفة ثم الى المدائن
جهة الشمال الى الفلج اخذ الى الكوفة فوجد ود العراق الى عمان الى البحرين بلاد الجزيرة الفراتية الى البقاء من رية الشام حيث فتح كابلها
ان السائر على حد وجزيرة العرب يسير من اطراف رية الشام الى البقاء جنوبا الى يله فريس على شاطئ بحر القلزم وهو مستقبل الجنوب والبحر
على يمينه الى عدن الى الخليج الفارسي الى البحرين الى الشمال الى طرف اليمن من جهة الجنوب ثم يوقف على يله فريس على ساحل البحر وهو المستقل
يمينه حتى يوصل الى عدن ويحاذيها يصل الى ساحل فلج من مشارق اليمن الى ساحل ميرة ثم يعطف شمالا ويسير على ساحل اليمن
ويحاذي ساحل ميرة ويتجاوز ساحل ميرة الى عمان من بلاد البحرين الجزيرة او الى القطيف الى كابلها الى البصرة الى الكوفة ثم يعطف الى
الغرب ويفارق بحر فارس ويسير الفلج على يمينه الى سلطنة الى البقاء حيث بدأ ود وهذه الجزيرة على ما ذكره السلطان اعدا الدين
صاحب جماد في فتح البلدان سبعة اشهر واحد عشر يوما تقريبا يسير الى الفلج الى البقاء الى الشام نحو ثلاثة ايام ومن ثم الى
البحرين ثلاثة ايام ومن ثمة الى الحجاز وهي فرصة المدينة النبوية ثمانين يوما ومن الحجاز الى ساحل الهند نحو ثلاثة ايام ومن ساحل
الهند الى عدن وهي فرصة مكة المشرقة ثلاثة ايام ومن عدن الى عدن نحو ثمانين يوما ومن عدن الى ساحل ميرة وهو من مملكة
عمان من البحرين نحو ثمانين يوما ومن عمان الى البحرين نحو ثمانين يوما ومن البحرين الى عدن نحو ثمانين يوما ومن عدن الى ساحل ميرة
الى البصرة نحو ثمانين يوما ومن البصرة الى الكوفة نحو ثمانين يوما ومن الكوفة الى ساحل ميرة نحو ثمانين يوما ومن ساحل ميرة الى
البحرين نحو ثمانين يوما ومن البحرين الى عدن نحو ثمانين يوما ومن عدن الى ساحل ميرة نحو ثمانين يوما ومن ساحل ميرة الى
حوران الى البقاء نحو ثمانين يوما ومن البقاء الى حوران نحو ثمانين يوما ومن حوران الى البقاء نحو ثمانين يوما ومن البقاء الى
الذي هو هذا المدة فروع فيه فاطلق على كل ما دار عليه الماء واما كان هذا القطر يحيط به بحر القلزم من جهة الغرب والبحر
الهند من جهة الجنوب وبحر فارس من جهة الشرق والفلج من جهة الشمال فاطلق عليه جزيرة واصبحت الى العرب لنزولهم
وسكانهم فيها قال المداين جزيرة العرب هذه فشغل على خمسة اقسام قامة ونجد وحجاز وعروض من قدامهم
الجنوبيين من الحجاز ونجد على ناحية القى بين الحجاز والمشرق والحجاز هو ما بين نجد وقامته وهو جبل يقبل من الشرق
بالشام ويحاذي الجزيرة بين نجد وقامته والمشرق هي الهامة الى البحرين ثم في كل قومن هذه الاقطار مدن وبلاد مشهورة

الباب الخامس في ما يحتاج الناظر في علم الانساب

وهو خمسة امور الاول قال الماوردي افتات عت انساب سادات القبايل اشعوا والعراق انما هي وقصير واليون حارة والهند
والصناعات الخفا والطعام من النسيب بعد ذلك فصائل الثالث في قديم الجحوش ان القبايل هي توالي احد والابن من واحد
العرب اجساد الى ابي حديوي ثلاث قبائل هي تونغ والعنق وغسان فان كل قبيلة منها جماعة من عدة بطون وسياقهم ان
الكل على كل قبيلة من القبائل الثلاث في موضع من شأ الله تعالى الله الارب الواحد قد يكون ابالعدة بطون ثم ابالقبيلة ثم
عدة اولا فيحدث عن بعضهم قبيلة او قبائل فيسب اليه من هونهم ويخرج منهم بلاد ولد وولد له وولد له فيسب اليه
القاله انما قيلت في النسيب طبع في كذا كذا مشهور في مصر وعدنان في الجاهلية في النسيب طبع في كذا كذا مشهور في مصر
والعاشرة الى قرش والى مصر والى عدنان في كذا كذا مشهور في مصر والى عدنان في كذا كذا مشهور في مصر

الاول من عن النسبة الى الاسفل فاذا قلت في النسبة الى كليتي وبرة الكلبيات فتخبت عن ان تنسبه الى ثمن من اصوله وذكره
 به يجوز الجمع في نسب بين الطبقة العليا والطبقة السفلى لبعضهم يرى تقدير العليا على السفلى مثل ان يقال
 الاموي العثماني وبعضهم يرى تقدير السفلى على العليا فيقال العثماني الاموي الرابع قد ينظر الرجل الى غير قبيلة
 العلف للولاء فينسب اليهم فيقال فلان حليف بني فلان او ولاهم فلان اس اذا كان الرجل من قبيلة ثم دخل في قبيلة اخرى
 فلما كان ينسب الى قبيلة الاولى وان ينسب الى القبيلة الثانية فدخل فيها وان ينسب الى القبيلتين جميعا مثل ان يقال العثماني ثم الاول
 لواء في القبيح وما اشبه ذلك السادس القبايل في الغالب هي باسم الاب والولد القبيلة كربيعة ومضر والاسد والمخزوم وغير
 ذلك قد تسمى القبيلة باسم القبيلة كخندف ويحيى ونحوهما وقد تسمى باسم خاصية ونحوها وربما وقع اللقب على القبيلة كبنو
 كلب فتسمى فانهم تروا على ما هي غسان فسموا به وربما وقع اللقب الواحد عليه فسموا به وقيل غير ذلك على ما سياتي في
 الكلام على الانساب السابع اسماء القبايل في اصطلاح العرب على خمسة اقسام اولها ان يطلق على القبيلة لفظ الاب
 وهو بنو ومدين وما شاكلهم وبذلك وردا القرآن الكريم كقوله تعالى الى عاد والى ثمود والى مدين يريد بنو عاد وبنو
 ثمود وبنو مدين ويخوذ ذلك واكثر ما يكون ذلك في الشعوب والقبايل لعظم اسمائها في الاسماء المتقدمة بخلاف
 البطون ولا يفتخروا بنحوها وثانيها ان يطلق على القبيلة لفظ البنة فيقال بنو فلان واكثر ما يكون ذلك في البطون و
 الاغفار والقبايل الصغار لاسيما في الازمان المتأخرة وثالثها ان ترد القبيلة بلفظ الجمع مع الالف كالعراق والامم كالعراق
 الجصافرة ونحوها واكثر ما يكون ذلك في المتأخرين وغيرهم ورابعها ان يعتبر عنها بال فلان كآل ربيعة وآل فضل
 آل علي ما اشبه ذلك واكثر ما يكون ذلك في الازمنة المتأخرة لاسيما في عرب الشام والموافق بالاكله
 وخامسها ان يعبر عنها بالاولاد فلان ولا يوجد لك الا في المتأخرين من الخلفاء العرب على قلته الثامن غالب اسماء القبائل
 منقولة عما يدور في خرافة خيالهم مما يخالطه لونهم ويحيا ورونه اما من الحيوان كاسد وفروا من المنيك كبنو وحظلة و
 انما من الحشرات كحبة وحشفه اما من اجزاء الارض كهمر ونحوه ويخوذ ذلك التاسع الغالب على العرب تسمية ابائهم كرو
 الاسماء ككلب وحظلة وضروا ورحب وما اشبه ذلك وتسمية عبيدهم بحبوا لاسماء كغزاح وفجاج ونحوها والمعنى في
 ذلك ان قبيل الابي الدقيس الكلالي لو قسمون انما اكثر من الاسماء بنحو كلب ذئب وعبيد كرامين الاسماء بنحو
 مرزوق وراح فقال لما نفي ابائنا لاعدائنا وعبيدنا لانفسنا يريدون الابناء معدة للاعداء فاخترنا والهم شعر الاسماء
 بعد معدة لانفسهم فاخترنا والهم خير الاسماء العاشر اذا كان في القبيلة اسمان متوافقان كالحارث
 والحارث والحارث والحارث وما اشبه ذلك واحدهما من ولد الآخر وبعد في الوجود عذرا عن الوالد السابق
 منها ويرى عن الولد والمتأخر منهما بالاصغر وربما وقع ذلك في الاخير اذا كان احدهما اكبر من الاخر

الباب الثاني في معنى بعض اسباب العز

وبعض الترك والروم والسوق

اعلم ان اهداء النسب من اهل البيت الى اهل البيت هو اول الخلق في قول وبالله التوفيق

المستشفى
بالتفكير
والعلم

Handwritten text in the top left corner, likely a preface or introduction, written in a cursive script.

Handwritten text in the top right corner, continuing the preface or introduction.

Handwritten text in the center, above the main title, possibly a dedication or a specific note.

متوخ

اخوخ

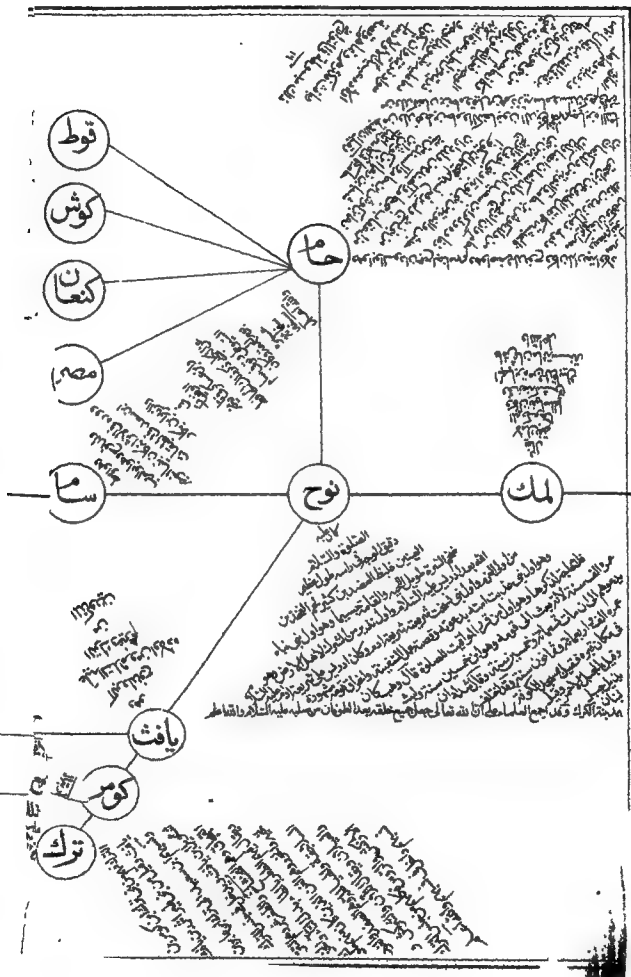
الياد

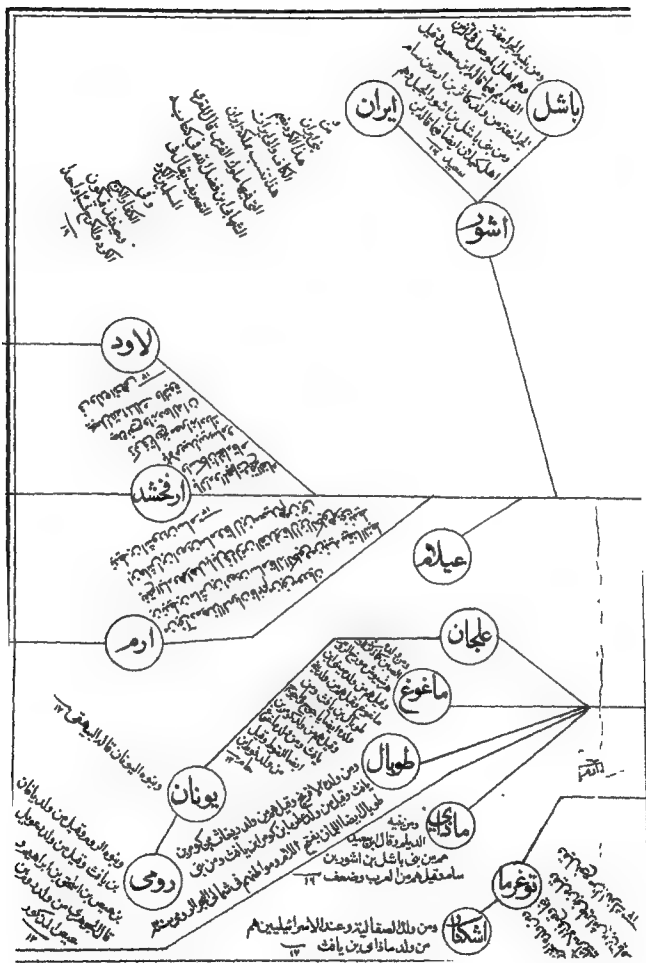
ملائك

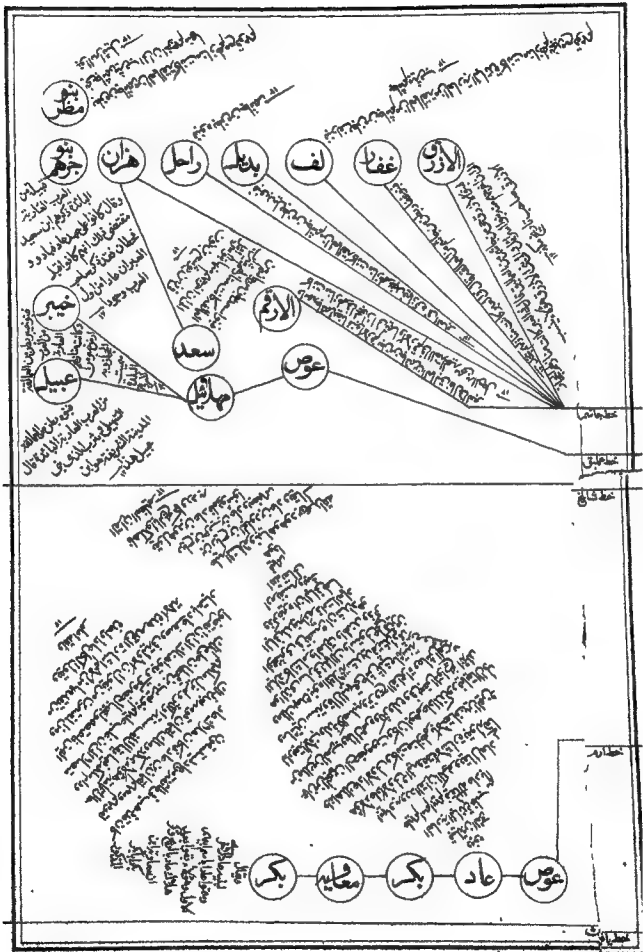
Handwritten text below the 'متوخ' header, providing details or commentary.

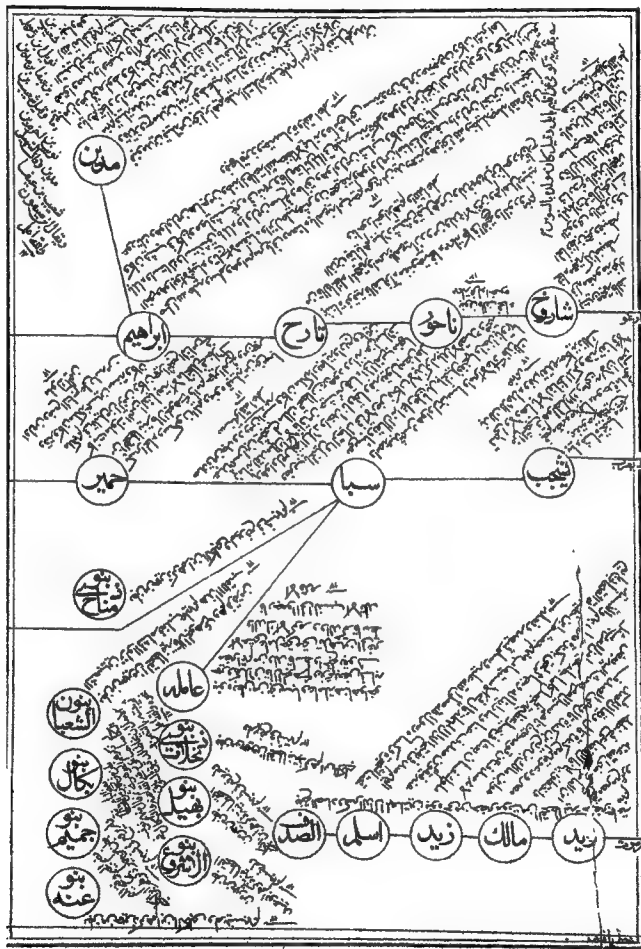
Handwritten text below the 'اخوخ' and 'الياد' headers, providing details or commentary.

Handwritten text below the 'ملائك' header, providing details or commentary.







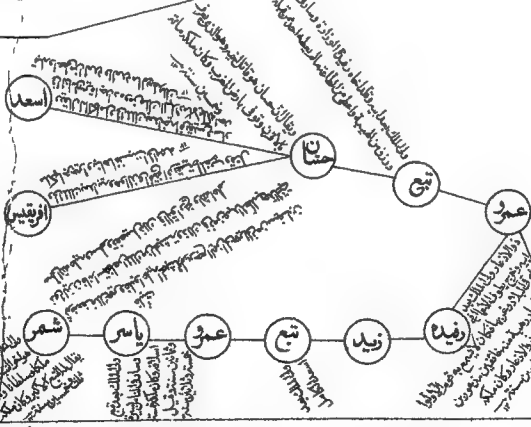


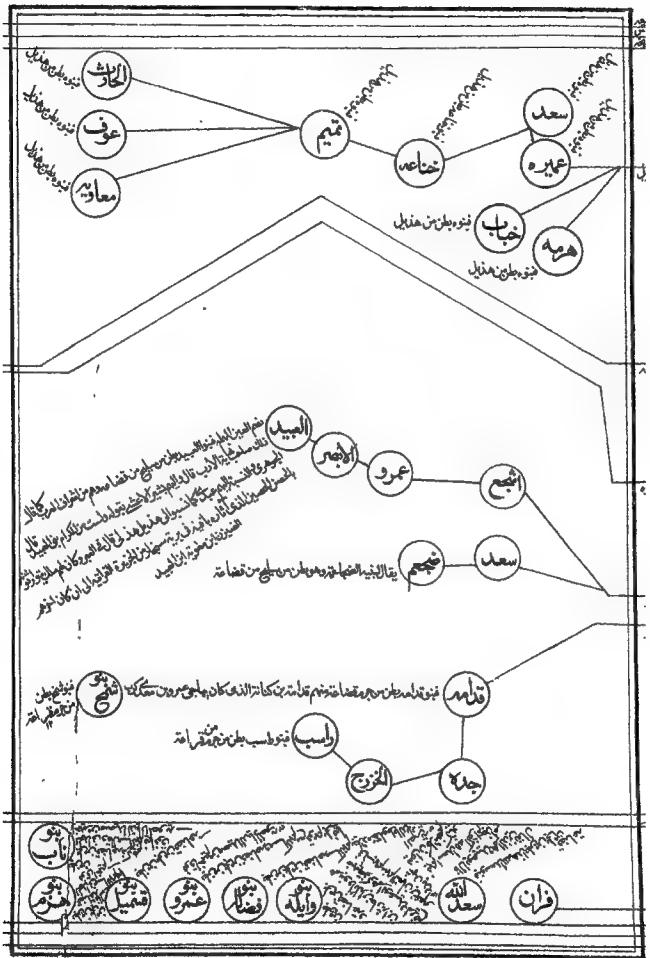
بل من غدت من غدر المدنا نذر واسم طائفة عسود وانما هي طائفة كذا كان هو واخوه عامر في اهلها رعيها فاصطاد اميلا وقدما
يطفان غدت غاديرة على بلها فقال عامر لسروا نذر الا لا تطيع الصيد فقال عمرو وبل طيف خلف عامر لا بل نجدها واطيف عسود فلما
راحا حل بيما اخبروا بشأتهما فقال عامر انت مدركه وقال لسروا طائفة

طائفة

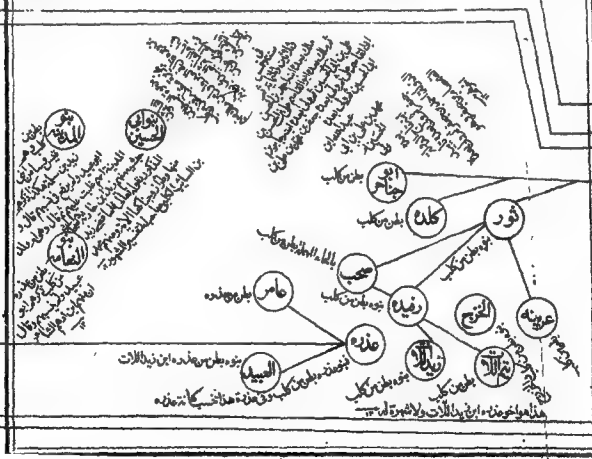
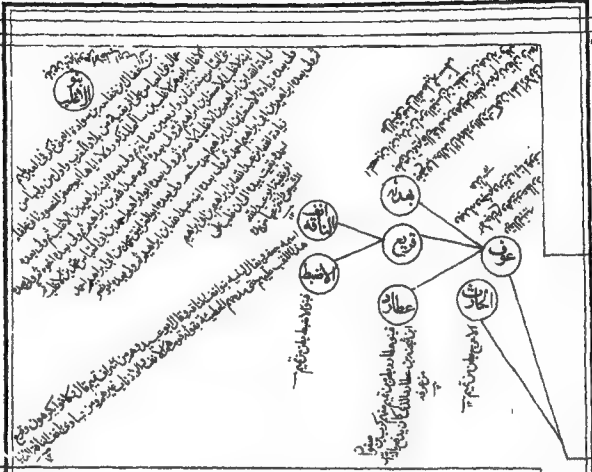


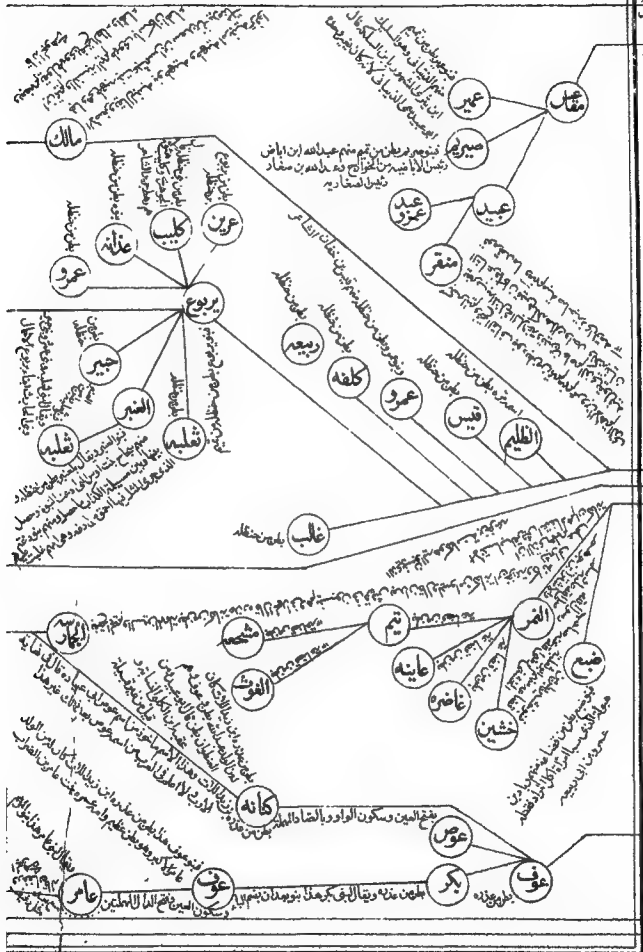
مكة

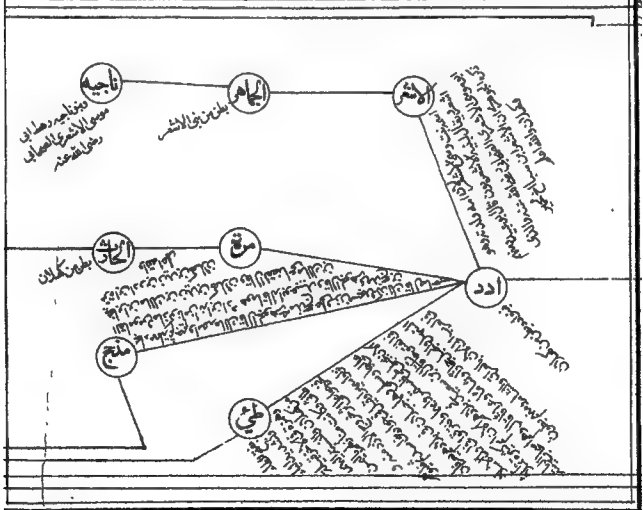
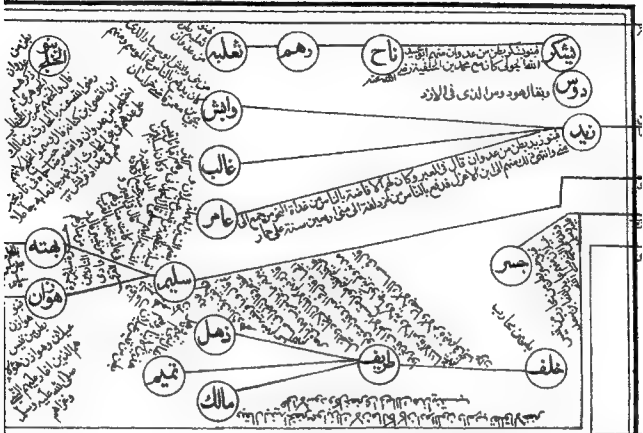


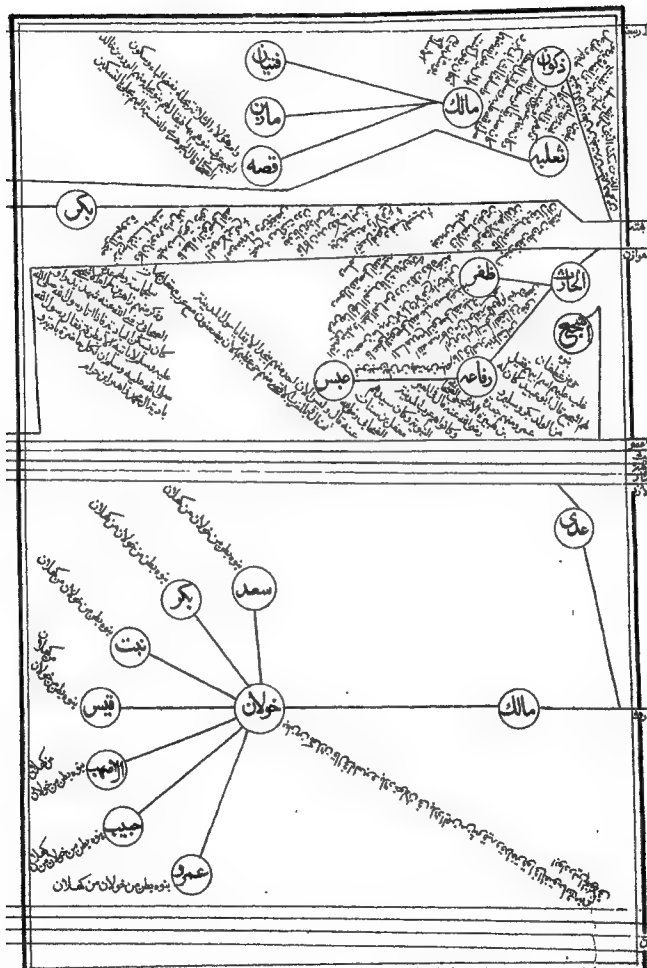


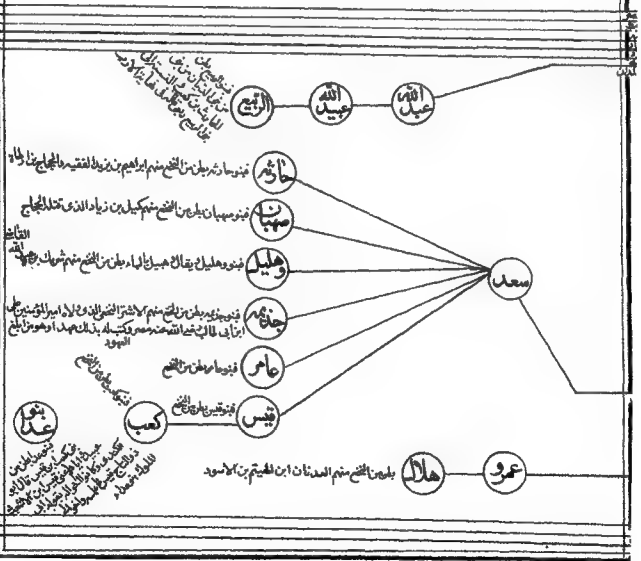
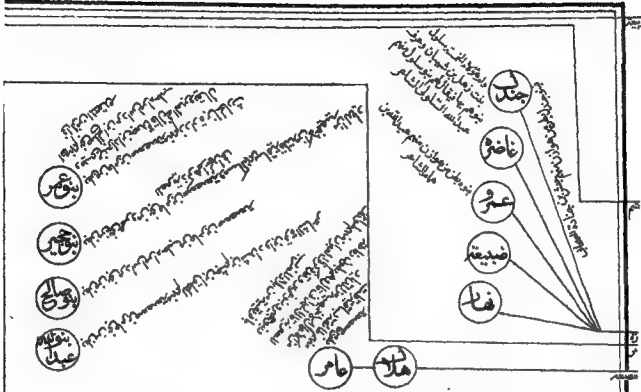
المعاني



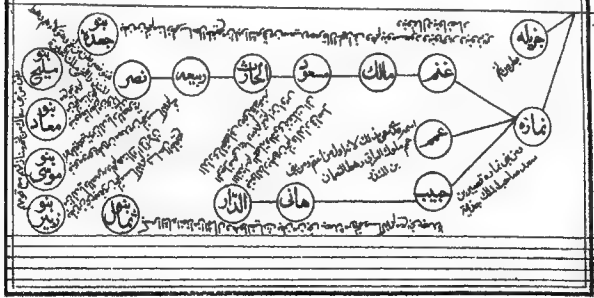




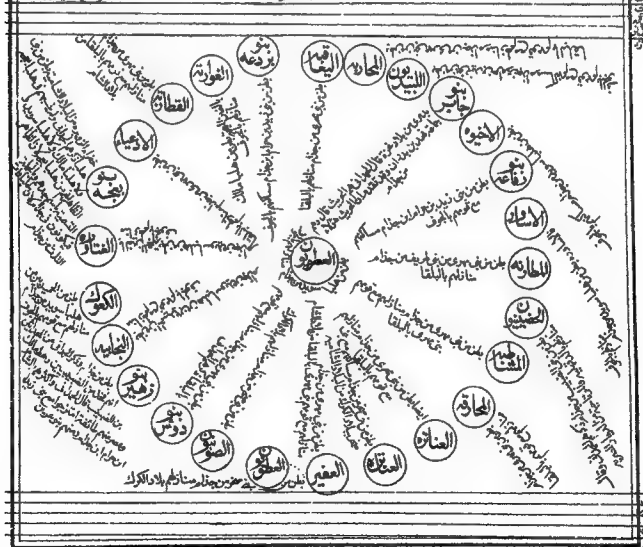
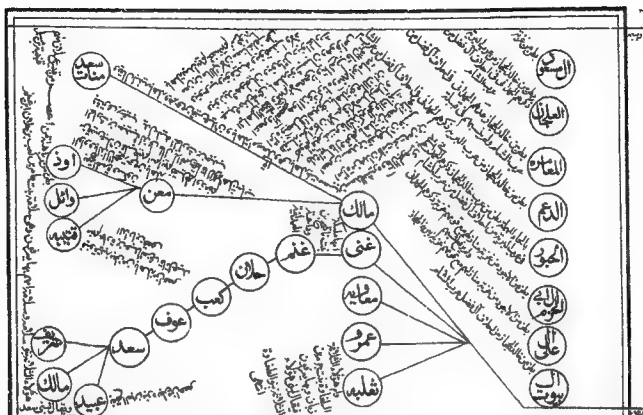


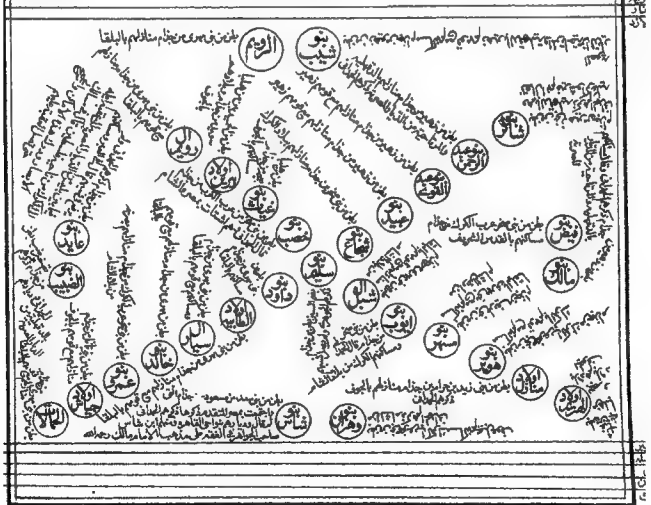
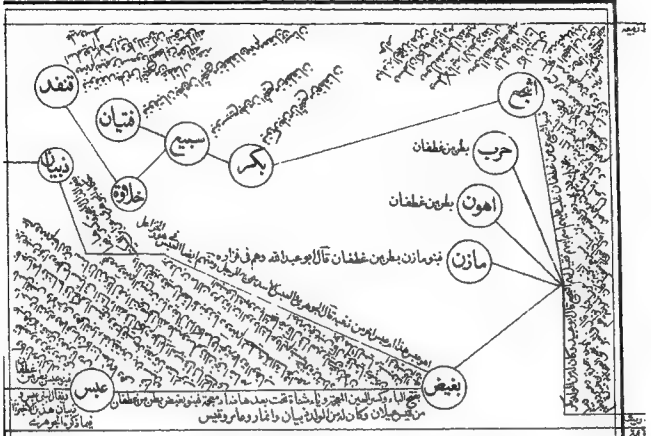


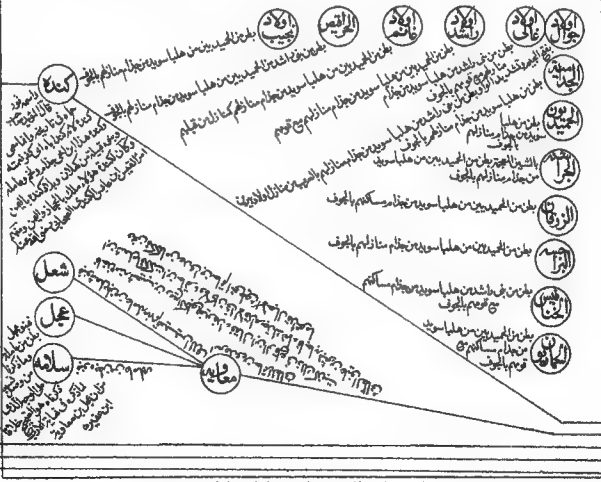
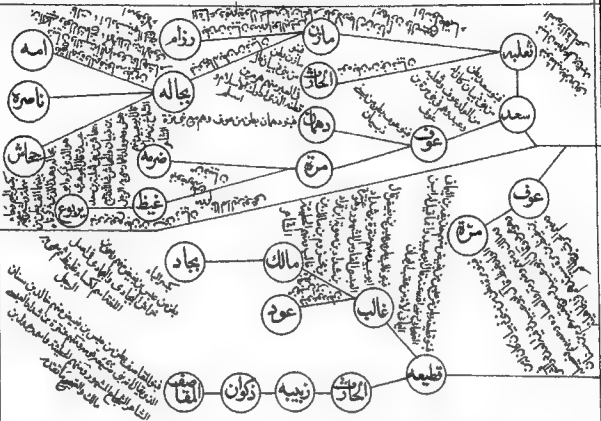
خط الحمار
خط الخراف
خط النعام
خط النمل
خط النور
خط النور

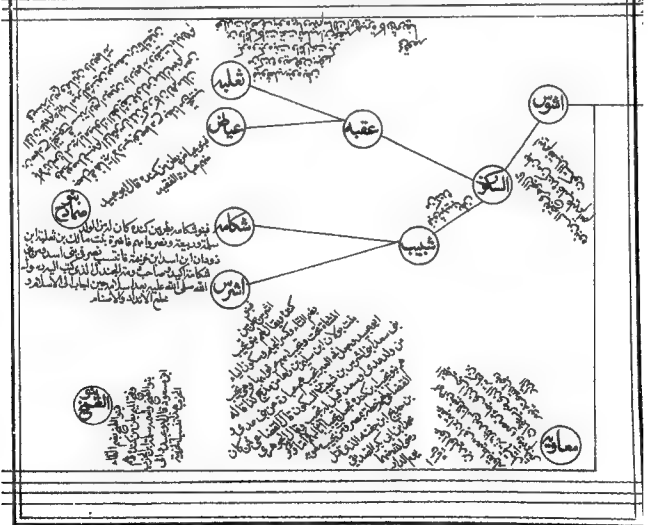
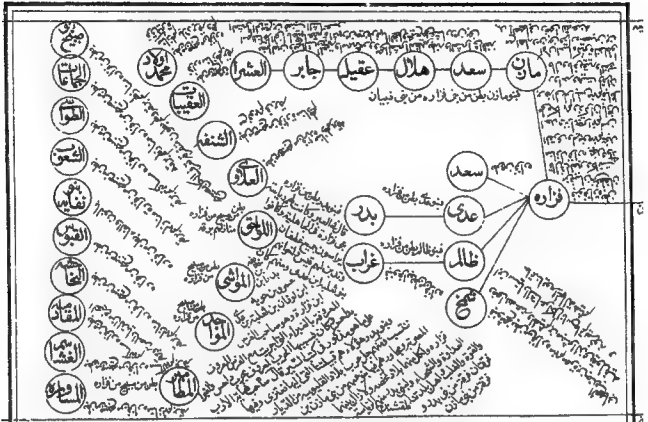


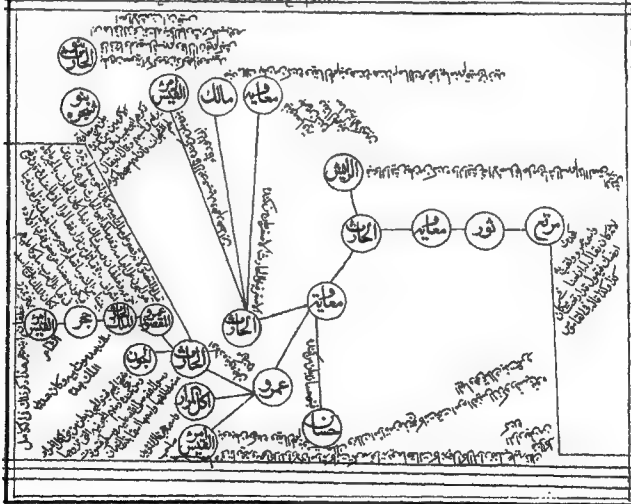
تاریخ
تعداد
تعداد
تعداد
تعداد

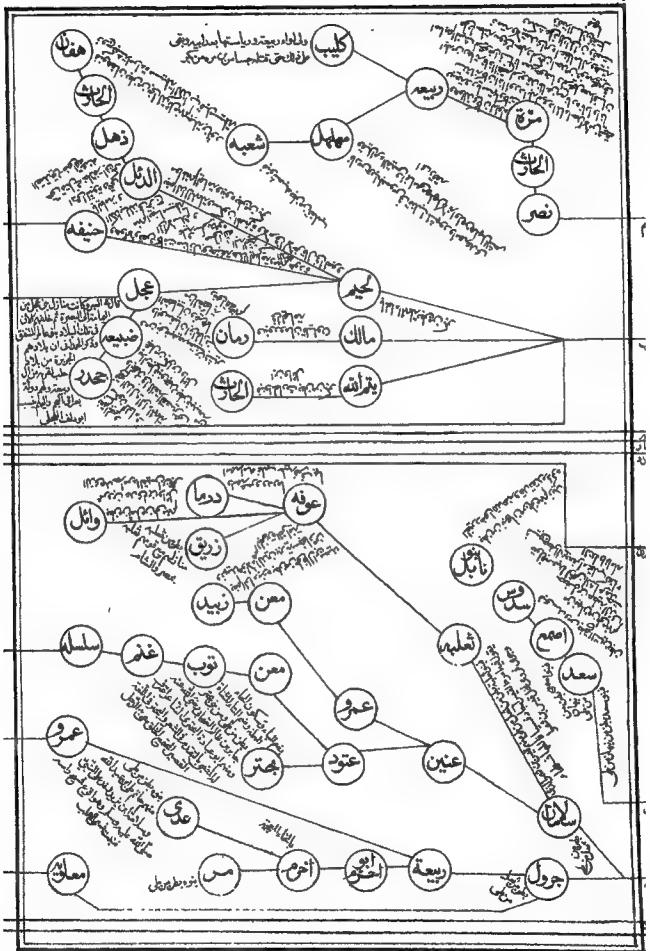


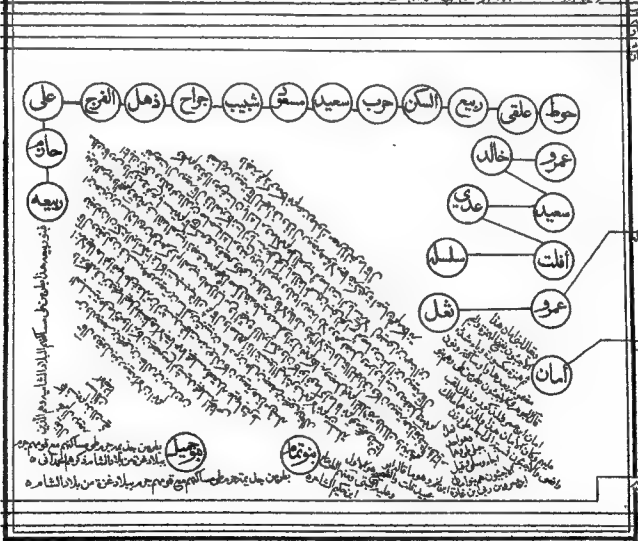
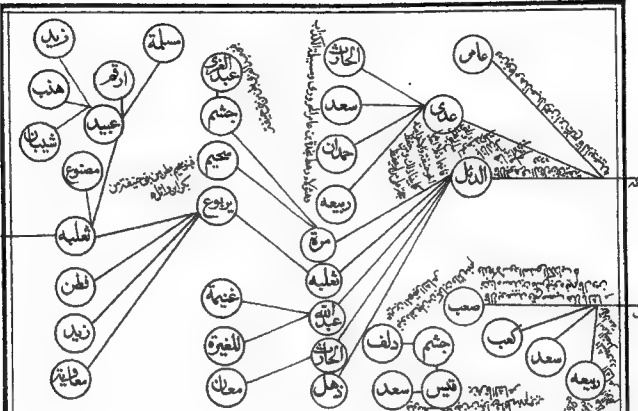


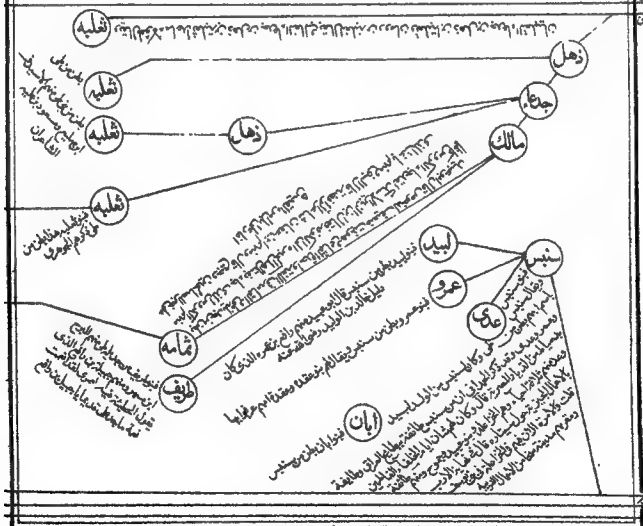


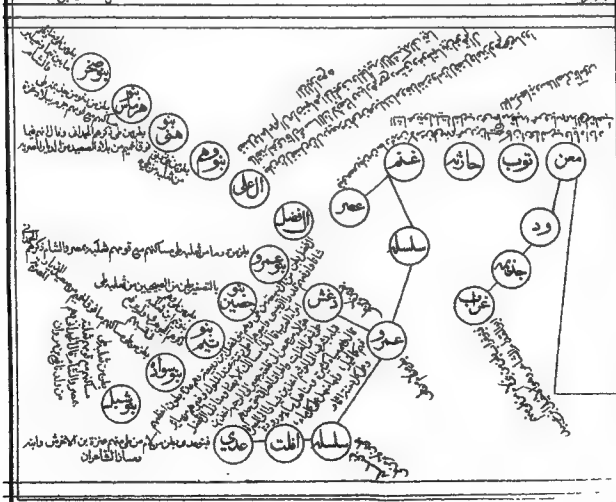
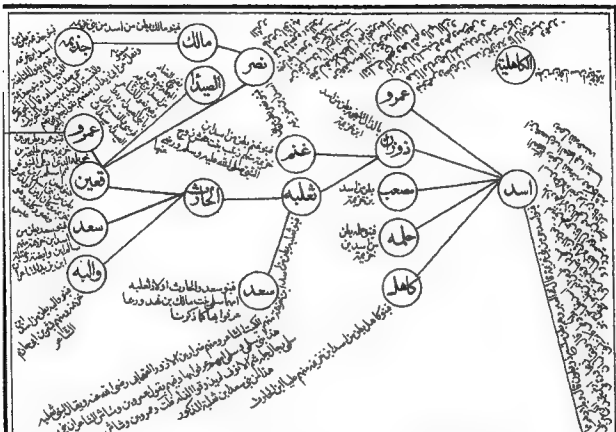


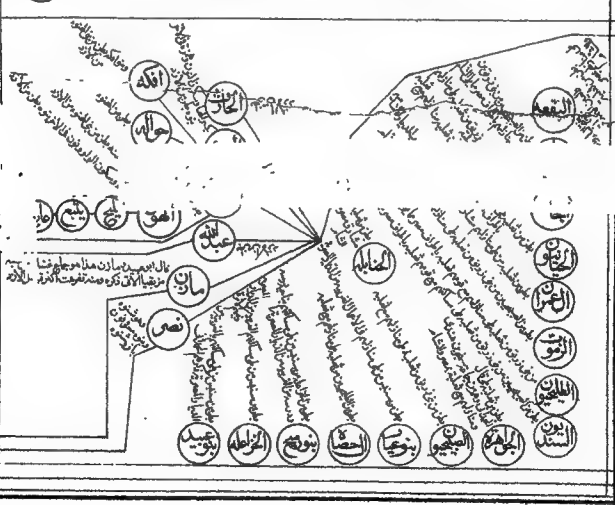
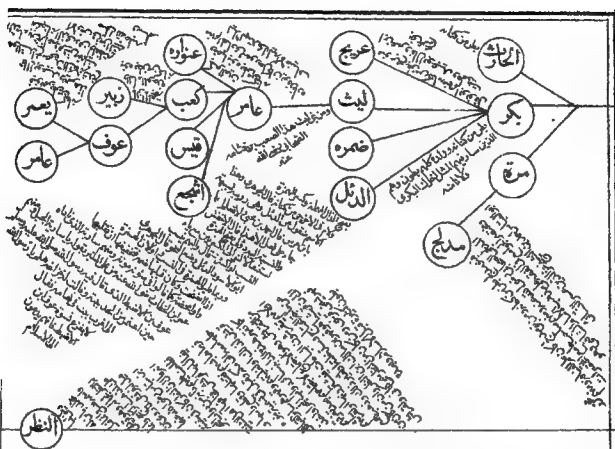


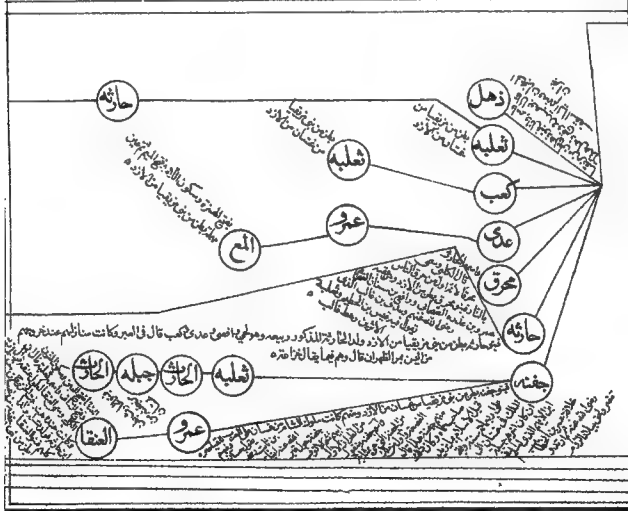
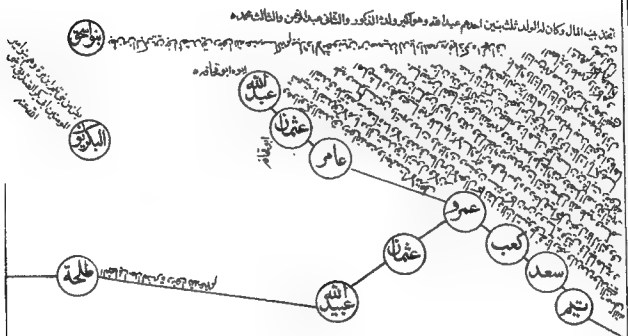


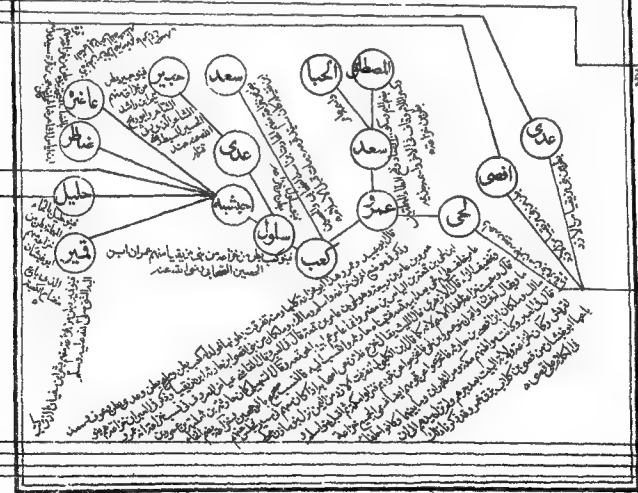
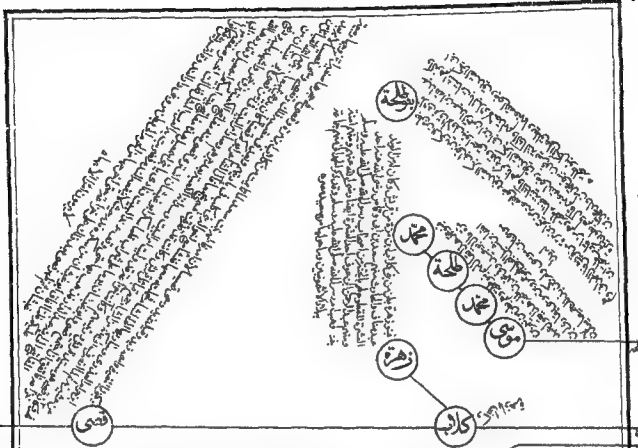


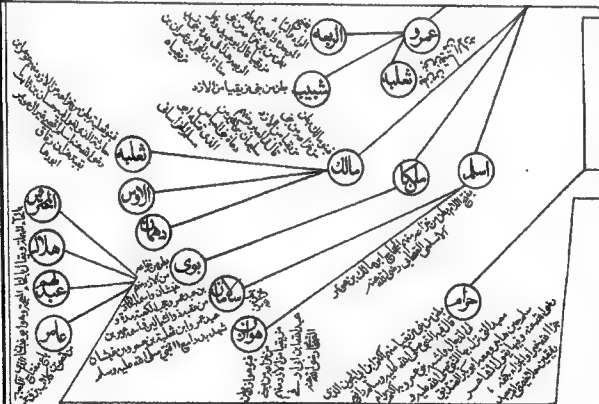
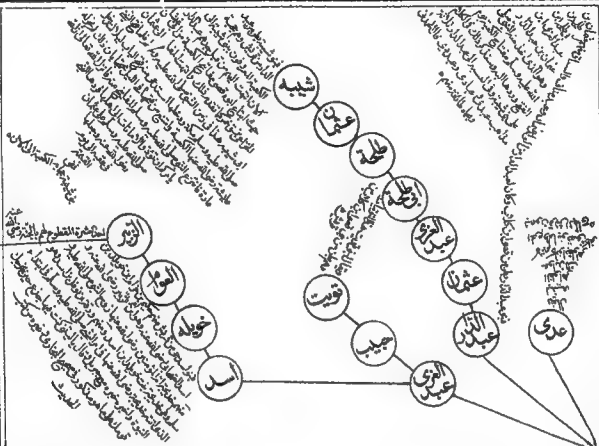


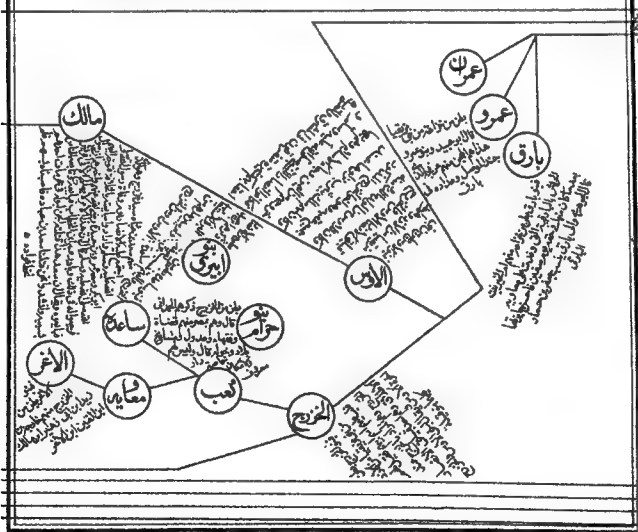
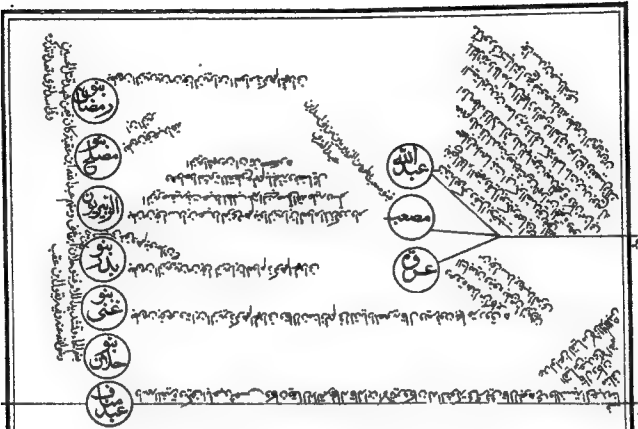


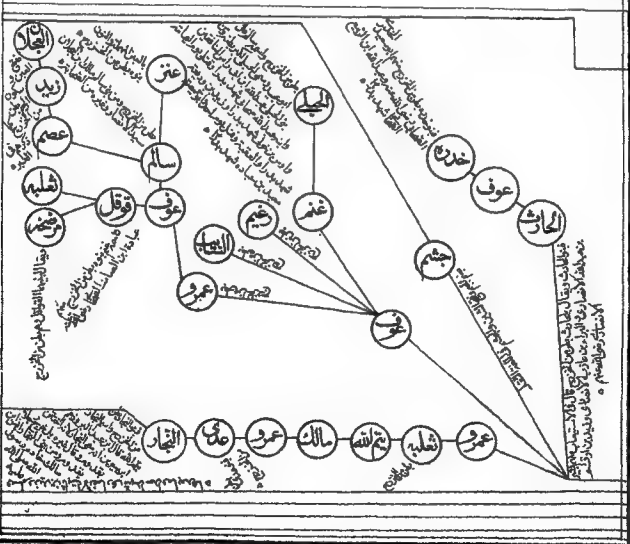
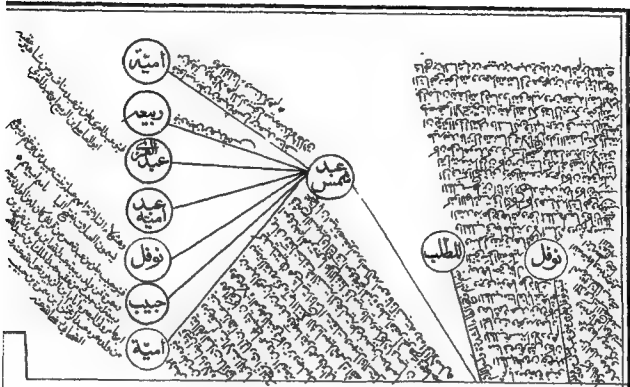




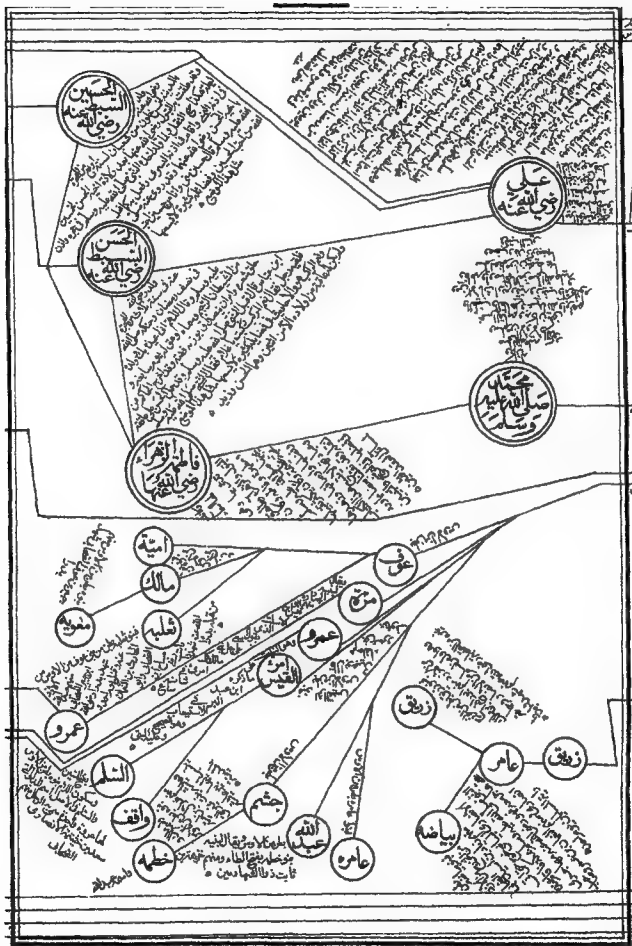












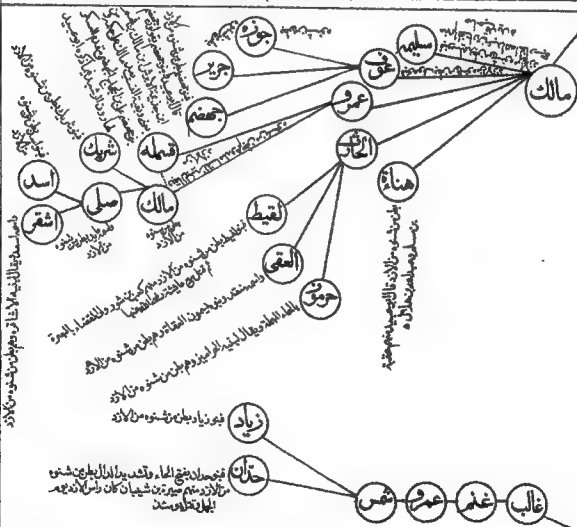


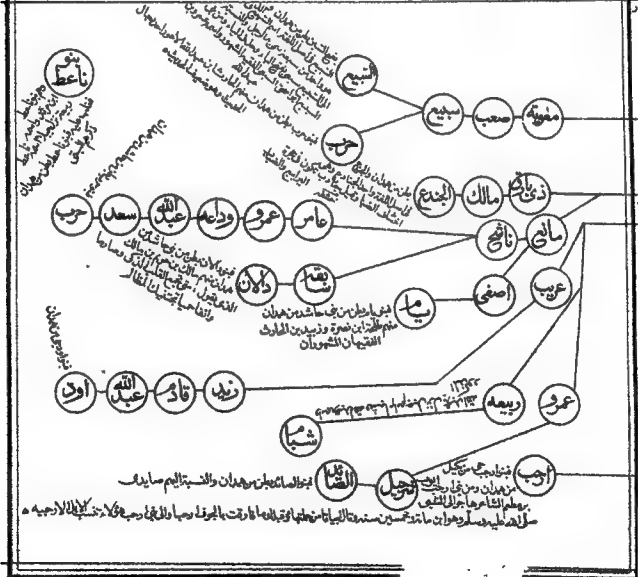
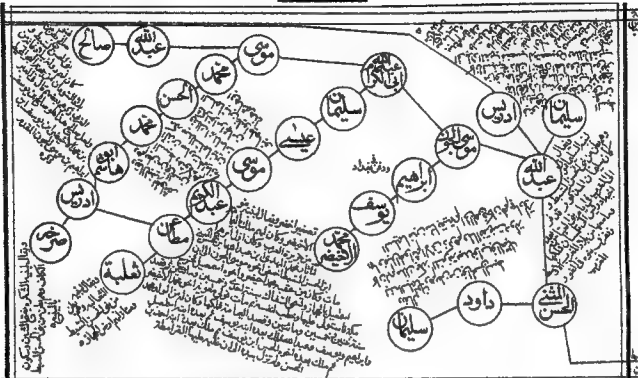
Handwritten text in a cursive script, likely a signature or a list of names, written diagonally across the page.

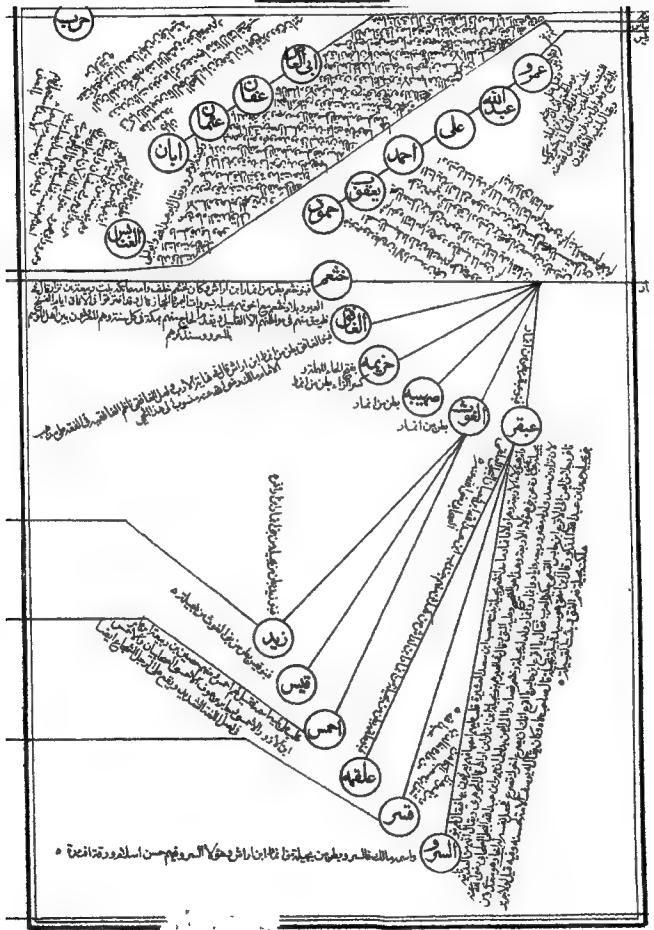


عليه السلام

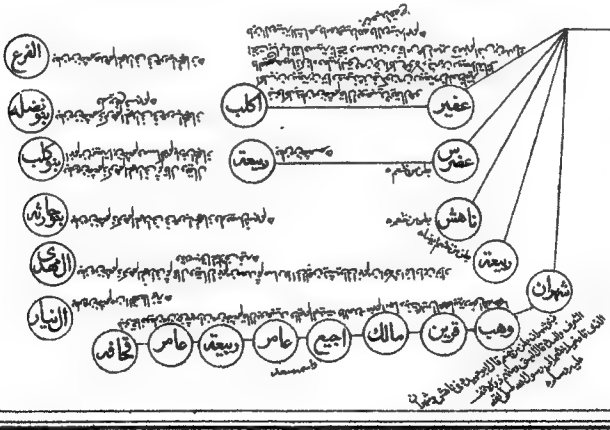
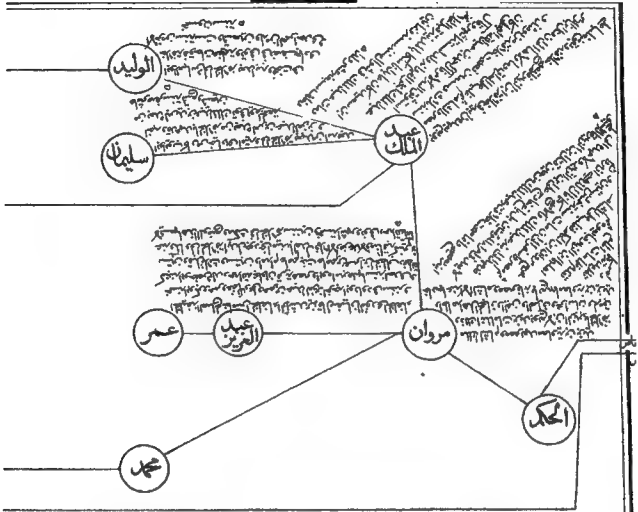
١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

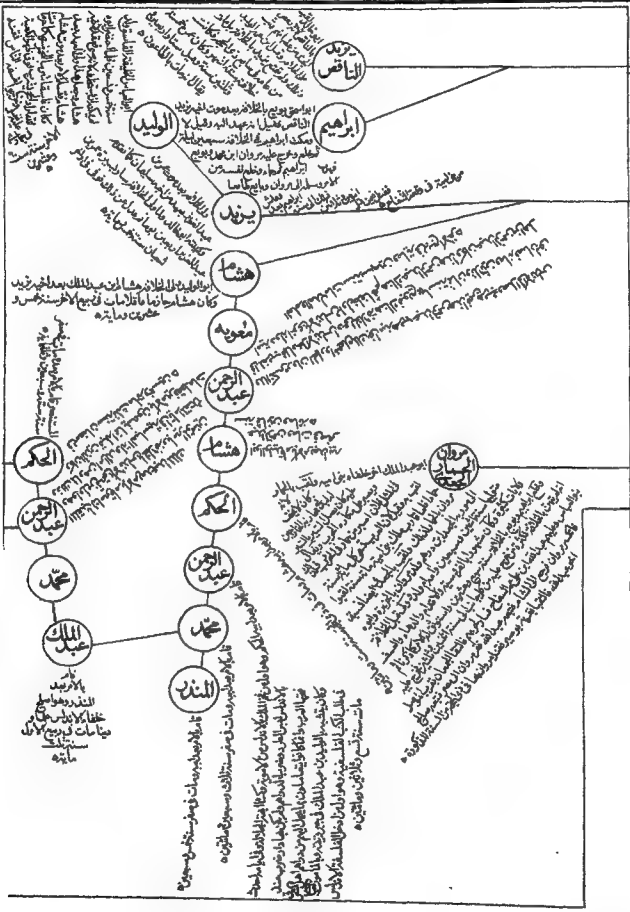


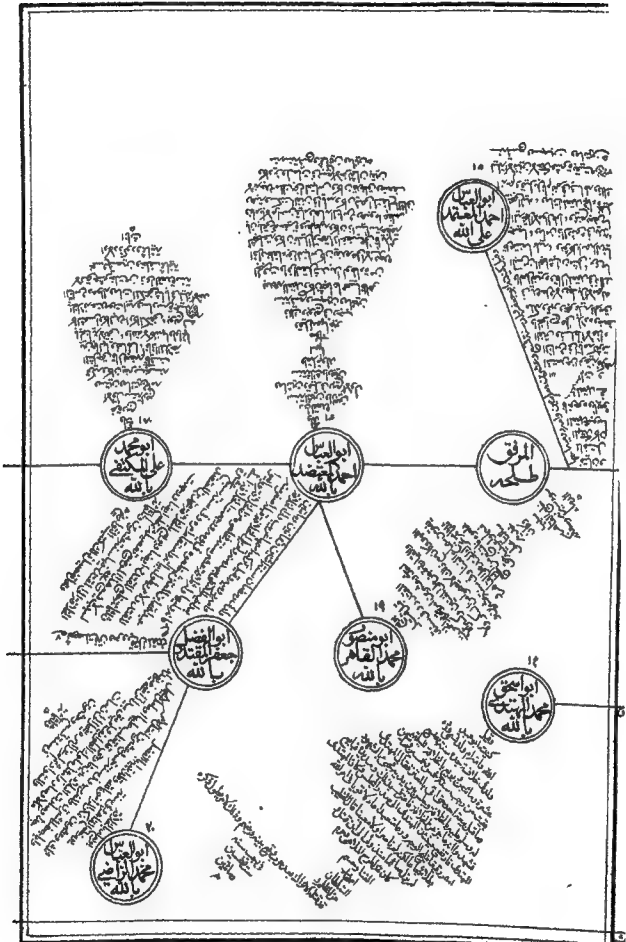




وكانت له من الأولاد ...







٢٢
ابو القاسم
بالفضل الله

هذا هو القدر الذي كان عليه
الشيخ الفاضل ابو القاسم
في يوم الاثنين من شهر ربيع
الثاني سنة ثمان مائة
والاثنان من الهجرة النبوية
والله اعلم بالصواب

هذا هو القدر الذي كان عليه
الشيخ الفاضل ابو القاسم
في يوم الاثنين من شهر ربيع
الثاني سنة ثمان مائة
والاثنان من الهجرة النبوية
والله اعلم بالصواب

هذا هو القدر الذي كان عليه
الشيخ الفاضل ابو القاسم
في يوم الاثنين من شهر ربيع
الثاني سنة ثمان مائة
والاثنان من الهجرة النبوية
والله اعلم بالصواب

٢٣
ابو القاسم
بالفضل الله

٢٤
ابو القاسم
بالفضل الله

٢٥
عبد

٢٦
عبد

٢٧
ابو القاسم
بالفضل الله

٢٨
ابو القاسم
بالفضل الله

٢٩
ابو القاسم
بالفضل الله

٣٠
اسحق

٣١
ابو القاسم
بالفضل الله

٣٢
ابو القاسم
بالفضل الله

اسم هذا هو القدر الذي كان عليه
الشيخ الفاضل ابو القاسم
في يوم الاثنين من شهر ربيع
الثاني سنة ثمان مائة
والاثنان من الهجرة النبوية
والله اعلم بالصواب

هذا هو القدر الذي كان عليه
الشيخ الفاضل ابو القاسم
في يوم الاثنين من شهر ربيع
الثاني سنة ثمان مائة
والاثنان من الهجرة النبوية
والله اعلم بالصواب

ابو منصور
الفصل الثالث
بسم الله

ابو جعفر
منصور الثالث
بسم الله

هذا هو المتن الذي وجدته في نسخة
من كتاب تاريخ الخلفاء
لشيخنا العلامة
الشيخ الفاضل

ابو عبد الله
عجل الله فرجه

ابو المظفر
يوسف المستجير
بسم الله

ابو محمد
المنصور الثاني
بسم الله

ابو العباس
احمد بن محمد
بسم الله

ابو نصر
علي بن الظاهر
بسم الله

هذا هو المتن الذي وجدته في نسخة
من كتاب تاريخ الخلفاء
لشيخنا العلامة
الشيخ الفاضل

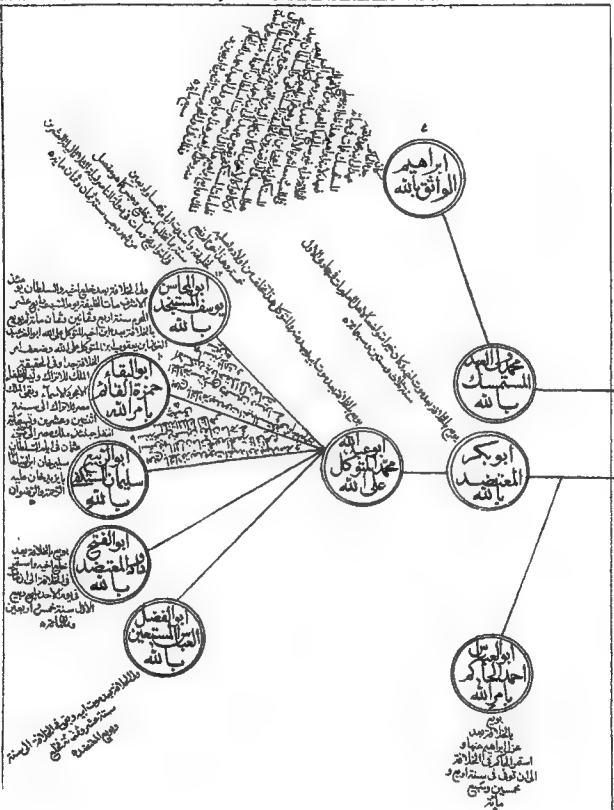
هذا هو المتن الذي وجدته في نسخة
من كتاب تاريخ الخلفاء
لشيخنا العلامة
الشيخ الفاضل

ابو جعفر
منصور المستنصر
بسم الله

هذا هو المتن الذي وجدته في نسخة
من كتاب تاريخ الخلفاء
لشيخنا العلامة
الشيخ الفاضل

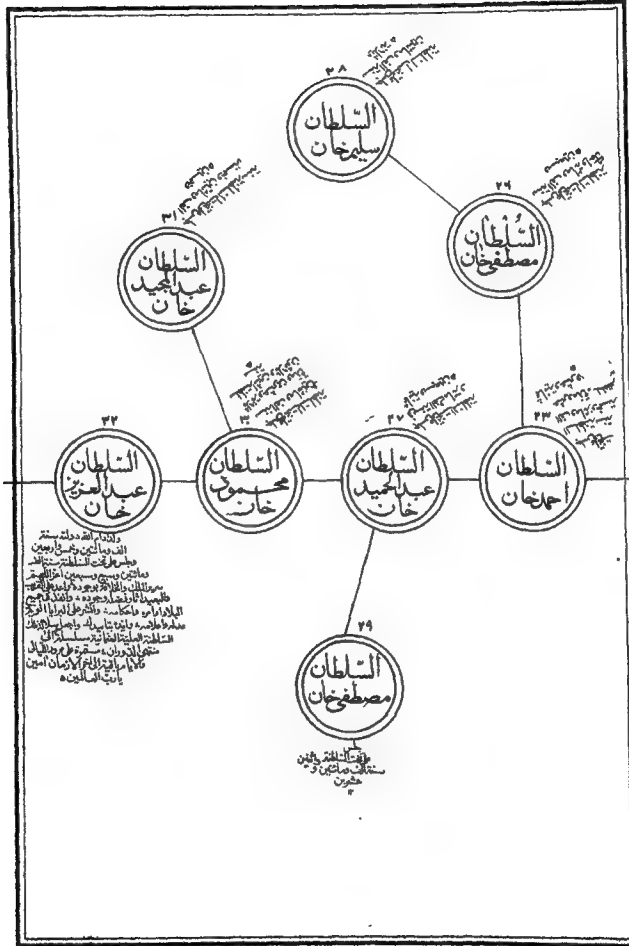
هذا هو المتن الذي وجدته في نسخة
من كتاب تاريخ الخلفاء
لشيخنا العلامة
الشيخ الفاضل

هذا هو المتن الذي وجدته في نسخة
من كتاب تاريخ الخلفاء
لشيخنا العلامة
الشيخ الفاضل



A vertical arrangement of 15 small, stylized figures, possibly representing a sequence of events or a process. The figures are arranged in a column, with some appearing to be in motion or interacting with each other. They are drawn in a simple, sketchy style with some internal shading.

[illegible][illegible]



الباب السابع في ذكر القبائل التي ذكرها النسابة ولم يلقوا بقبيلة

فتقول والله التوفيق بنو أسعد ولد ذن أهل بطن من العرب ذكروهم الجوهري في صحاحه ولم يسمهم في قبيلة بنو التميمية
بفتح المزاء والباء والعين المهملات بطن من أسد ذكروهم الجوهري ولم يبين من أي أسد هم **البحر** بفتح الحاء
وسكون الجيم بطن من العرب فيما حول قابس اخذ على طريق الجريد من بلاد المغرب ذكرهم في مسالك الألبار ولم
يسمهم في قبيلة وذكر أن لهم عدة أشياخ منهم مرغمر وذويب وغيرهما **السلطان** ذكروهم الحمادي في
عرب سيرة الحمزاو ولم يسمهم في قبيلة وذكرهم في أحلاف الهمري من عرب الشام **الخطير** بالظاء المهملة
ذكروهم الحمادي في عرب بركة الحمزاو وذكرهم في أحلاف الهمري من عرب الشام ولم يسمهم في قبيلة **العمري**
بطن من العرب ذكرهم الحمادي في عرب الحمزاو ولم يسمهم في قبيلة وليسوا من آل عمير المقدم ذكرهم في شيء قال في
هناية الأديب **الغزوي** بضم الغين وتشديد الزاء الكسوة بطن من عرب بركة الحمزاو ذكرهم الحمادي في
أحلاف الهمري ولم يسمهم في قبيلة **الغضاح** بطن من العرب ذكرهم الحمادي في عرب العذام من عرب السبب
باليطام من بلاد العراق ولم يسمهم في قبيلة ثم قال وقد كانوا بعض عرب العذام يعصون على الخلفاء وملوك الشام والقسم
بالماء والمقاصب والأجم **آل أبي حفص** من أحلاف آل ربيعة من عرب الشام ذكروهم الحمادي ولم يسمهم وذكر بعضهم
أنهم يتصلون بسعد لشيرة وقيل أنهم ينتسبون إلى بني هلال أولاد أبي طالب بطن من العرب بافرقيس
يبادون أولاد أبي الليل امرأة الكعوب بافرقيس قال في مسالك الألبار وهم قبايل شق أولاد الحميري بطن من
العرب من أحلاف بني زيد بن حرامين جد حمزة بن الجوف ذكرهم الحمادي ولم يسمهم في قبيلة أولاد صورة
بطن من العرب بلادهم ما يلي بئر من بلاد المغرب من الجهة الغربية فيما بين آل حمير والكعوب ذكرهم صاحب المعجم
قال وهم طائفة يسيرة **السرجان** بطن من العرب ذكرهم الحمادي ولم يسمهم في قبيلة وذكرهم في عرب
الخثعم من عرب بركة الحمزاو قال في مسالك الألبار ومن بلادهم البريك والنعام وهما قريتان إلى وادي منيع إذا حضن
مدخله وكان امنع عباد الله تعالى قال وعليه طريق كعب الأحصى والقطيف من البحرين إلى مكة المشرفة وفيه
يقول بعضهم بملك قوطي بن قسام وأهله وان بان بالحجاج عنه طريق **الحبور** بالحاء المهملة بطن من العرب
ذكروهم الحمادي في عرب بطليم المارق ولم يسمهم في قبيلة وقال أنهم في شجرة ابن زريق من سنبل وأنهم من كان
يعص على الخلفاء اتبعهم بالنياض ولبه القصب ثم صاروا أهل مدبر وخلال دارهم لا يرحون عنها وروى عنهم مقدريه
الحمدانية بطن من العرب يسكنون من بلاد أفيجة ذكرهم الشهابي في كتاب التتريف ولم يسمهم في قبيلة وذكرهم في
يحيى بن ميمون مالك وانهم وعدة جم وشوكه منكبة يفرزوا الحيشة وأم التوتون ديات بالثاء والسايا وله **الحمودي** بضم
ما شورو ذكر أن السلطان كتب له تقليدا بأمره عربان القبيلة ما يلي قوس ومشو ولما يفتح من البلاد المحفلية
بطن من العرب ذكروهم الحمادي في عرب لمارض ولم يسمهم في قبيلة ثم قال والدارض من آل الوشم والوشم هو الذي ينتسب إليه
آل فضل فاقرسوا في آلهم **الخرسان** بطن من العرب وذكرهم الحمادي في عرب بركة الحمزاو من أحلاف آل همري من عرب
الشام ولم يسمهم في قبيلة **آل وأس** بطن من العرب بالهمز ذكرهم الشهابي **الويعيون** بطن من العرب ذكرهم الحمادي
في أحلاف بني زيد بن حرامين جد حمزة بن الجوف ولم يسمهم في قبيلة **الرواليون** بطن من العرب

ذكرهم من اهلان بني زيد بن حرام بن جذام ولديهم في قبيلة وسالكهم مع بني زيد بن الجوف الزبيدات قال
 الجوهري من حمى من العرب يقال لهم زبيد وقال ابو عبيدة هرجى من حمى قال واليم يشير الى شاذة بقوله : ستاق الزبيدات
 من حموى ومن حمى الزواق بطن من عرب بزية الحجاز عدهم الجوف في اهلان آل مري من عرب الشام ولديهم في قبيلة
السراحين بطن من العرب ذكروهم الجوف في حلفاء الفضل ولديهم في قبيلة الضبيات بطن من عرب
 بزية الحجاز ذكروهم الجوف في اهلان الفضل ولديهم في قبيلة العايد قال الجوف من كثير في العرب قال
 والشهورة منهم مصر عايد جذام والحجاز عايد ربيعة قال واما عايد فمير فاندنا فارت ثعلبية وجذام ادعوا في ثعلبية للساعيد
 بطن من عرب الحجاز ذكروهم الجوف ولديهم في قبيلة العقفا بطن من عرب بزية الحجاز بارض لبرك والنعام ذكروهم الجوف
 ولديهم في قبيلة المستق قال في المير بطن من جرحير وهو جرحان ذي رعين ومن سعدا لشيرة ومن كانه بن خزيمة
 قال بن حزم وهو العتق لانهم اجتمعوا اليقتكوا بالتق صلى الله عليه وسلم فظفرهم فاعتهم وقد سبق في ذلك الكتاب ان جميع
 قبائل العرب بنو اواب واحد سوى ثلاث قبائل وهمدون وخثان والعتق ومن بني العتق زيد بن الحارث العتق
 الضابي رضى الله عنه من حمير وهو منهم عبد الرحمن ابن القاسم صاحب الامام مالك السرايد بطن من العربية ذكروهم
 الجوف في مصر بالخرج من بلاد البريك والنعام وما معها ولديهم في قبيلة التصميميون بطن من العرب ذكروهم الجوف
 في اهلان ثعلبية على بالشام على مصر ولديهم في قبيلة بختونوخ بفتح التاء وقم القون ثم غاصه قال الجوهري
 ولاشاذة والنون قال وهرجى من الذين يغيثون الخطانية ولهم على ذلك وذكرنا في صاحب حماه في تاريخنا انهم من قضاة
 وقال ابو عبيدة هؤلاء بطن تزار والاحلاف وقم بموايدك لانهم حلفوا على المقام مكان بالشام والنتيخ المقام كاك
 وانما يتخلف على مالك بن زهير بن عمرو بن قهم بن تيم الله بن اسد بن وده بن تغلب بن حلوان وعلى مالك بن فهد وعمرانك
 بن زهير قال ابن سعيد ومن الناس من يطلق تونوخ على الضياعرة ومن الذين تستغوا بالجرير وذكرنا الجوف في المعرة من بلاد
 الشام على صليبة تونوخ بمحملة ان بها جمعة المستكثر الاحلاف فرقة من تونوخ وهم جميع اعيان العرب لا حاشه
بطن من العرب ذكروهم الجوف في عرب مصر ولديهم في قبيلة بنو مبريد بضم الميم بطن من العرب من اهلان الحجاز عله
بنو بياضه بطن من العرب مسالكهم يقطنان شارقة الديار المصرية على المد واليه لاشاؤ ذكروهم الجوف ولديهم في
 قبيلة بنو جوج وبطن من العرب ذكروهم الجوهري ولديهم في قبيلة الاستشهد لم يقول بعضهم والجواري عمدها بنو جوج
 بطن من عاملين القطانية او اعدا ناسية على الخلاف في ذلك بنو حوا رشة بطن من العرب ذكروهم الجوف في اهلان
 البر ولديهم في قبيلة بنو حوا رشة ايضا بطن من العرب ذكروهم الجوف ولديهم في قبيلة وقال انه حجب بين
 دبلاها من بلاد الشام بنو حوا بضم الحاء بطن بنى سعد ذكروهم الجوهري ولديهم من اى السود هم
بنو حليج بطن من العرب ذكروهم الجوف في عرب الحجاز ولديهم في قبيلة بنو حواس بفتح الحاء وتشديد اللام
 بطن من العرب بالبر الشرقي من السبوطية بالديار المصرية والذي يظهر من الحزن من القطانية واليم ينسب شرق حاس البلد
 المعروف بنو حوا بطن من العرب ذكروهم الجوف في حلفاء الفضل من عرب الشام ولديهم في قبيلة بنو خليفه
 بطن من الضبي بن هط مالك بن الضبيب بالتحميل والمراحمية من الديار المصرية قال الجوف وهو ضافون بالخلف
 مع بني حصين الى بني عبيد وذكرنا لعمرو ومسا من حقوق مريط يصرف بالحجاز بنو عيين بطن من العرب ذكروهم
 القضاء في خطه فيمن تزل مصر في الفتح واخطى بها ولديهم في قبيلة بنو وسمير بطن من العرب ذكروهم الجوف
 في اهلان الفضل من عرب الشام ولديهم في قبيلة بنو زبيد بطن من العرب بقوطة دمشق ووسجها

من لواته القراططه بطن بن زديش من البربر بنو كرين بطن من لواته من البربر بنو حان
بطن من لواته من البربر بنو ديمان بطن من مكلاته من البتر من البربر بنو وحين بطن من لواته من البربر
بنو زريه بطن من لواته بنو زومور بطن من البتر من البربر بنو زناثه بطن من البتر من البربر يقال لهم
 زناثه باسم ابيهم بنو زاره ويقال لهم زارة باسم ابيهم بطن من لواته بنو زوار بطن من مكلته من البربر
 البربر بنو زواره ويقال لهم زواره باسم ابيهم بطن من طوبه من البتر من البربر بنو زواو ويقال لهم زواو باسم ابيهم
بطن من مريه من البتر من البربر بنو زويله ويقال لهم زويله باسم ابيهم بطن من البربر بنو زيد بطن من بني زريه من لواته
بنو زيري بطن من منهاجه من الراس من البربر بنو سدراسه بطن من لواته من البربر
بنو سوماده بطن من البتر من البربر بنو شهلان بطن من لواته بنو صالح بطن من زاره من
 البربر بنو صنهاجه بطن من البربر من البربر بنو ضريه بطن من البتر من البربر بنو سوا بطن من لواته
بنو عبدالحق بطن من بنو مريه من زناثه من البربر بنو عبد الواد بطن من زناثه من البربر بنو عبيد
بطن من لواته من البربر بنو عبيد بطن من البربر من البربر بنو عرها بطن من زاره من البربر
بنو علي بطن من لواته من البربر بنو غراوسين بطن من مزوره من لواته بنو غماره بطن من
 معموده من البربر من البربر بنو قطران بطن من هواره من البربر من البربر بنو قطوفه
بطن من لواته بنو كتامه بطن من البربر من البربر بنو كريب بطن من هواره من البربر
بنو محمد بطن من لواته بنو مجريش بطن من هواره من البربر بنو مختار بطن من لواته
بنو مريه بطن من زناثه من البربر بنو مزات بطن من لواته بنو مسله بطن من زاره من البربر
 ذكرهم المحدث بنو مصفونه بطن من مريه من زاره من البربر بنو مسله بطن من لواته بنو معموده
بطن من البربر من البربر بنو مضيكله بطن من بني فاق من مريه من البتر من البربر بنو مزيك بطن من البربر
بنو مزمار بطن من بني بلال من لواته بنو هسلوره بطن من البربر من البربر بنو هنتانه بطن
 من معموده من البربر منهم ابو جعفر احد اصحاب المهدي ابن قنبر بنو هوار بطن من اديت من البربر من
 البربر ومنه بنو اديت بن برنس بن بربر ، وذكر المحدث في انهم من ولد يونس قيدر بن اسمعيل بن ابراهيم عليهم السلام
 قال في البربر ومنهم يقول انهم من عربيه ابن فتارة يقولون انهم من عامله احدى بطون قضاعة فتارة يقولون انهم
 من ولد المسويين السكاسك بن واثل بن حير وتارة يقولون انهم من ولد السكاسك بن اثوش بن كند وياقوت منهم المحدث
 الغدير ومنهم بطون كثيرة على خلاف بعضها بنو واهله بطن من لواته بنو يحيى بطن من لواته ذكرهم المحدث في
 الوسوه ويقال لهوسه بطن من لواته بنو بلال بطن من لواته ومنهم بطون كثيرة بنو جدد وخاص
بطن من بني بلال من لواته وقد غلب عليهم اسم ابيهم فقل للمحدث وخاص بنو جدد بطن من لواته

الباب التاسع في ذكر ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم

اول ما اتي ثبت في الله ويا له لتوحيد ان ديانات العرب كانت متباينه مختلفة قصف منهم قوالوا
 بالدهر للفني فطاولوا المصنوعات عن صانعها وقالوا كما حكى الله عنهم ما هي الا حيوتنا الدنيا نموت و
 نحى وما يهلكنا الا الدهر وبيان ما قالوه واقره عليه هو ذكر في كتابه هل الله وصدق اعترفوا بالخلق

وأما البعث وقد رآه الله سبحانه وتعالى عليهم يقولوا لم يرى الإنسان أفاعله من نطفة فاذ هو خصم مبين وضرب لنا مثلا ونوع خلقه قال من يحيى العظام وهي رميم قل يحيىها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم وقد بينا سبب نزول هذه الآية ووجه الدلالة منها في التوضيح والتبيين لمساءلة العقد الثمين ومنع عبد ولاعتنا وكان أول من نصب الأصنام للعرب عمرو بن دبعه وهو لحي أبو خزاعة كما بينا ذلك في الكتاب المذكور فكان لكلب وذو وهو على تمثال رجل كاعظم ما يكون من الرجال عليه حلطان متروك لجله مسرتا بأخرى وعليه سيف قد تقلده وقد تنكب قوسا وكان له ذيل سواع وفي ذلك يقول رجل من العرب تراهم حول قبلتهم عكفا كما عكفت هذيل على سواع وكان الخنجر يوثق وكان لعمدة بقرة يقال لها حيوان فبهد همدان ومن والأها من اليمن وكان لخير ذفر فكان موضع من أرض سبأ يقال له بلخ يسبى ويروى والأها ولها ألواح لك حق هو دهمذ ونواس وهذه الأصنام الخمسة التي كانت في قوم نوح عليه السلام وقد أوضحنا كيفية نعلها إلى العرب في الكتاب المتقدم ذكره وكانت لقريش أصنام في جوف الكعبة وحولها أعظمها عند هرهبيل وكان من لعقيق الأسر على صورة إنسان مكسود اليد اليمنى وأدركته قريش كذلك فجعلوا له يدا من ذهب وكان أقل من نصيبه خزمية بن مدركة ابن إلياس بن مضر وكان من أصنامهم أساف ونائلة وقد روى عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أسافا رجلا من جرهم يقال للأساف ابن يسلى ونائلة بنت زيد بن جرهم وكان يتمشقا في أرض اليمن فاقبل لهما جافدا خلا البيت فوجداه غفلة من الناس فخرجهما في البيت لهما حميرين فاخرجهما فوضعهما ليتعض بهما الناس فلما طال مكثهما وعبدتا الأصنام عبدتهما قريش وخزاعة ومن حج من العرب وكان من أصنامهم إلى العرب اللات والعزى ومنات وذو الخلفة وذو الكعفين وذو الشرى ويهر وسعير والفلس وعمران وغير ذلك مما لا يتسع هذا الموضع لتفصيل بعضه ولما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الإسلام وانتشر زيارت هذه الأصنام كلها وصنف منهم كان يميل إلى اليهودية وصنف يميل إلى النصرانية وصنف يميل إلى الصابية ويتخذ في أنواع المنازل اعتقاد السجيين في الكواكب السبعة النيرة ويتخذون فيها هالة بأنفسهم ويقولون طهرنا بنوا الكواكب للآل في وصنف عبد والمليكة وصنف عبد والمجن وكان لهم أحكام يتدينون بها جماعة الشريعة الإسلامية بأبقاء بعضها وإبطال بعض فكانوا ينجون البيت ويدعون ويدعون ويظفون والراس والسواك والاستنجاء وتقليم الأظفار وتنفا لأبط ولا ينجون الإنهات ولا البنات فجاء الإسلام بأبقاء ذلك على وجه مخصوص وكانوا يصيبون المتزوج بأمرأة أبيه ولهمونه ضيزن ويقطعون يدا لشارق البهي كانوا يجمعون بين الاثنين فجاء الشريعة بمنع ذلك وكانوا يمدون الظاهر لاطلاقا وتعتد المرأة عن الوفات بحول وكانوا إذا لمس عليهم امرؤة إلى كعتهم وكانوا يقولون على غير الظاهر ونحوه في حركاتهم وقصدهم وهوان يستبر عند قصد ما يرام من الطير تارة بأمره وتارة بطيرانه مينا وشما لا وتارة بصوته ومقدرا ما يصوت وتارة مسقط الذي يسقط فيه وجاءت الشريعة بإبطال ذلك وأما علومهم فمنها علم الأنساب والعلم بأحوال الكواكب والتاريخ وتفسير الرؤيا وكان عند هرهبيل ألفا وأكثر ما كان في سجن مدح وكان له معرفة بقصر أثر ما شئ حتى يعلمون المؤمنين ذهب وهو ضرب من القباة لا غير ذلك من العلوم التي درس أكثرها

أَبَا الْعَاشِرِ فِي كُرَامِيهِ مِنَ الْفَخَائِرِ وَالْأَقْعِيَّةِ قَبِيلِهِ وَمَا يَجْرُ إِلَى ذَلِكَ

اعلارن المفاخرات الواقعة بين قبائل العرب كثيرة فلنقتصر على ما ذكره في نهاية الاربعين ذلك فنقول في المصنف ما يحكى في ذلك ما روى عن ابن الكلبي انه قال قال كسرى النعمان بن المنذر يوما لما في العرب قبيلة تشرف على قبيلة قال نعم قال نبيي ثم قال من كانت له ثلاثة آباء متواليه ووساء فواصل لك بكال رابع فالبيت من قبيلته فيه وت نسب اليه قال فاطلب لك فطلبه فلم يصبه الا في احد يفتن بدرو آل ذي الجدين وآل الاشعث بن قيس بن كندة فجمع الجميع ومن معهم من عشا غمره واقد لهم الحكماء والعدول وقال ليت كل رجل منكم اثر قومه وليصدق فكان احد يفتن بدرو آل متكلم وكان الكسرى القوم فقال قد علمت العرب ان فينا الشرف لا قدمه ، ولا عز ولا عظمت وما اثر للضيع الا كره ، فقال من حمله ، ولم يذكر يا اخافاره ، قال لست ادرى ما قال لا تارم ، والامر الذي لا يضام قيل صدقت

ترجمه شاعرهم فقات ،	
فزاره بيت العز والمز فيه	فزاره قيس بن قيس نصالحا
لها العزة القساء والحسب الذي	بناءه القيس في القديرومها
فجهرات قدرا على لقون القحمت	ماثر قيس مجدها وقصا لها
وهل احلن قريوما بصفه	الى الشمس في مجرى النجومينا لها
فان يصلحوا يصلح لدا جميعها	وان قد وافيضدنا انا حلها

ثم قال الاشعث بن قيس فقال قد علمت العرب اننا قاتل عديد ما الاكثر ، وذهبا الاكبر ، وانا القياش الكرمات ، وبعثنا المكرمات ، قالوا ولموا العاكس قال لا ادرى ما ملك كندة طستلنا بافنا عرقتنا منكبنا عظم وقصا ليجعلنا عظم ثم اشارهم فقال

اذا قست ابيات الزجال بيتنا	وجدت لها فضلا طعن بها عمو
فقال كلا نالوا انا بنظرة	ينا فزنا فيها فخرنا فخرنا
تساووا فقولوا بطلنا سينا	له الفضل ما اورثته الاكبر

ثم قام عظام الاشعيا فقال قد علمت العرب اننا بنات بيتها الذي لا يزول ، ومغرر عزمها الذي لا يحول ، قالوا ولموا العاشيبان قال لا نادرهم للشار ، واضمهم لذلك الجهاد ، واقولهم الفكر ، والدرهم الضم ، ترجمه شاعرهم فقات

لعمري بطلنا حق بفضلها	واول بيت العز عز القباشل
فساقل بيت اللسن عن عز قوما	اذا جديوه الفخر كل مناقل
النا عز الناس قوما ونصرة	واضمهم للكش بين القباشل
وقايح عز كلها ربيعة	تدل لها عز ارقاب الحماشل
اذا ذكرت لربك الناس فضلها	وعا ذيهما من شرمها كل واشل
وانا ما ليك الناس في كل بلدة	اذا نزلت بالناس من حدى النوازل

ثم ما حاجب بن زورقة القتيبي فقال قد علمت العرب اننا فزع دملتها ، وقادة تحفها ، قالوا ولموا ذلك يا اخي حتى تيم قال لا نا اكثر الناس عديدا ، ولجهم طرا وليدا ، وانا اعطاهم الخيل ، واملحهم للشقييل ، ترجمه شاعرهم فقات

	لنا العز قد سما في الخطوب لا وائل وعز قد ليس بالتضائل اعز غيب ذوال وائل دعا هذا الناس عند الجائل	لقد علمت بناء عند فاستنا وانا كرام اهل مجد وشرو نكروهم من سيد وابن سيد فما اكل بيتا للناس عاتنا	
ثم قام عيسى بن عاصم السعدي فقال ، لقد علم هؤلاء انا ارضهم في المكرمات دعا ، واثبتهم في الناهيات مقاد ، قالوا ولم ذلك يا اخي بني سعد ، قال لا انا وكم مثل شار واسمهم الجمار ، وانا لا نتكل داخلنا ، ولا نؤامرا داخلنا ، ثم قام شاعرهم فقال			
	وجل عيم والجميع لنا توى لنا الشرف والعز المركب في المنى اذا جرب بالبيض الجاحد والكل وقيسا اذا مريت الوفا الى العدا وقاموا ليود الفخر وسعا من سبي	لقد علمت قيس عند فاستنا بانا عباد في البرود واستنا وانا ليوث الهاس في كل ماذق لمن ذا ليود الفخر بعدل عاصما فهيها تداي عي الجسيم فالحمر	
فقال اكروى حينئذ ليس منهم الاسيد يصلي لموضع ، وانتم جيا هم ، واعظموا لقمه ، واشى ما لهم			

الباب الحاد عشر ذكر ايام حروا العرب في الجاهلية وما الى السلام

اعل ان الحروب الواقعة بين العرب في الجاهلية اكثر من ان تحصر ومنها عدة وقايع مشهورة لا يتسع هذا الموضوع
لذكرها ولتذكر بعضها منها على وجه الاجمال فنقول من ايام العرب يوم البسوس
وقومنا اعظم حروب العرب وكان بين بني بكر بن وائل وبني تغلب وسبب ذلك هو ان كلي بن ربيعة الذي
يقال في اعراسه من كلي بن اهل لما اجتمعت اليه معد كلها وملكوه عليهم وجعلوا له تحت الملك وتاجه وقاعدته دخله حوشا
فبقي على قومه حتى بلغ من بنيهم ان كان لا توجد نار مع نادر ولا يرد احد بيع ابله ولا امر احد بين يديه وكان يجمع ما قبي
السيحاب فلا يري جاء وكان يقول وحش كذا في جوارى فلا يصاد وكان ذلك كان ابوه ربيعة قبله وكان تحت جليله بنت
مزة بن ذهل بن شيبان وهلمت جستان مرة الذي في الحاي الجار وقد سحر كلي بن ربيعة من له العلية في ذلك التيم لا
يقربها الا حارب ثم ان جلا يقال له سعد الجرمي نزل بالبسوس بنت منقذ بن عمرو بن سعد بن زيد مناة بن تميم
وهي من الجساس بن مرة وكان الجرمي ناقة من اسرار بن تميم فوق جساس بن ربيعة بن تغلب بها المثل فقالوا لشا من
سراب ولشام من البسوس فخرج كلي بن ربيعة لابل من اسرارها وكانت ابله وابل جساس من غلطة فقتلوا ابراهيم بن كرمها
فقال الجساس من ربيعة هذه ناقة جارتنا الجرمي فقال كلي بن ربيعة هذه الناقة التي قتلت الجساس بن ربيعة بل لا وهذه
مهما فقال كلي بن ربيعة لا نحن سمعنا من ربيعة فقال الجساس لئن سمعت سمعك في ضرعي لا نحن سنان ورعي فبنتك
فقتلها وقال كلي بن ربيعة اتين في العرب رجلا انما في جاره قالت لا اعلمه الا جاسا ثم ان كلي بن ربيعة اخرج الى الجرمي فحمله
يتصفى الابل فراو في الجرمي فرمى ضرعيها فانفد فقلت ولها رفا حتى يركت فبنتا صاحبها فلما راى ما بها من الرذل
وسمعت البسوس من ربيعة جارتها فخرجت اليه فلما راى ما بها من رفته وضعت يدها على راسها فقصاحت وجساس بن ربيعة
وشمع فخرج اليها وقال لها اسكني ولا تراجعي تسكن الجرمي وقال لها اني ساقتل فلانا فغل ابل كلي بن ربيعة في مانه مثله

وأما إذا جاس بمقاتله كليباً وكان لكليب عينان يجمع ما يقولون فأما إذا كلاً على كليب فقال القدر اتصروا من بينه على لئلا
ولذلك جاس بطلبة غرة كليب فخرج كليب يوماً فلما بعد من البيوت ركب جساس فرسه وأخذ معه وأدرك كليباً فوقف
كليب فقال له جساس كليباً لرج وراك فقال ان كنت صادراً فاقبل مني أما سي ولم يلتفت له فطعنته فارتد عن فرسه
فقال يا جساس اغشى بشرية من مائة فقال له تجاوزت شيبيا والاحص ما من هناك وفي ذلك يقول عمرو بن الأبيهر

وان كليباً كان يظلم قومه	فأدركه مثل الذي تروا في
فلما جفاه الوبح كف بنعمه	تذكر ظلم الأهل في أوان
وقال لجساس اغشى بشرية	والانحز من دأيت مكان
فقال تجاوزت الاحص وما أثر	ويهن شيبك هو غير دفان

وقيل في سببه غيره لك فلما اتقى كليب بنحو أمر رجل اسمه اسمه عمرو بن الحوث بن ذهل بن شيبان فجعل عليه أحمداً
لئلا تأكله الشباع ولما قتل جساس كليباً نصرف على فرسه يكمنه وقد بدت ركبته فلما انظرنا مرة إلى ذلك قال القدر
أنا كجساس بذهبية ما دأيت قطياداً لركبتين إلى اليوم فلما وقف على بيته وأخبره بأنه قد قتل كليباً لأبيه
على ذلك قرآن أباه خاف خذلان قومه لما كان من لائمه أياه فالتزم بها ريتي فقلب وقال جيباً لا ين جساس لما أراد

ان تك قد جيت على حرب	منه التائب لذلك
جمعت به أيديك على كليب	يفسر الشيخ بالماء القراح
ماليس ثوبها وأذود عيني	فلا وكل ولأث السلاج
	بها ما ملل ولا الفضاح

ثم إن مرة وما قومه إلى نصرته فأجابوه وجلا الاسته وتشدن والتشويق وقوموا الرماح وتأهبوا لوجهه إلى مهاجرة قومهم و
كان هان بن مرة أخو جساس وقهره لغيره في ذلك الوقت بشرياً فبعث جساس إلى هان مجارته ليه خبره الخبر فأتته اليها و
أشارت إلى هان فقل لها ما خبرته فقال له مهلهل ما قالت لك مجارته وكان بينهما عهد لا يكتر أحدهما صاحبه شيئاً فذكر
لها ما قالت له مجارته فقال له مهلهل استأخيت أخيت من ذلك الشراب فألبس عرو وقد أرمى فقبل على عرو ما فشر به عمار
وهو من رعايته فلما أسكر مهلهل عادها إلى هان فصاروا من ساعتهم إلى مهاجرة قومهم وأما مهلهل فأنزلها حتى سكره
لصدقه النساء يصبرن وقد شقوا للحبوب ومجشوا الوجوه وتخرجت الأبقار وذوات الخلد ودوا لوقا إليه ولئن لم أشر
تجر شره وقصر شبهه وتجر النساء وترك المنزل وتجر القمار والشراب وجمع إليه قومه وأرسل بها إليهم إلى بني شيبان
فأخبرته بن ذهل بن شيبان وهو ندى قومه فقال لواله إنك أنيتهم عليها بقتل

الحرم وتأنى عرض علياً لئلا يلازمها الكفر فما خرج ولنا متعمق أمان نحي كليباً أوتد
فأبى كنهوا له ولم يكن من نفسك فأن فيك وفاد من دمه فقال له ملأاً أحياء كليباً فليست قادراً عليه وبس

فأنزلها طعن طعنة على رجل ثم ركب فرسه فلان دوى إلى ليلاد احتوت عليه وأما هان فأنه أبو عشرة وأخو عشرة وعم
عشرة كلهم فريسان قومهم فأن سلوه أرفه اليك فيقتل بحجرة غيره وأما أنافيل هو الآن يحول الخيل جولة في أكون
أول قتيل بينهما فما اتجبل الموت ولكن كره عندي حصلتان أما أحدهما فهو لؤلأهنا في الباقون نحن وإياهم شمس
بصاحبك ولأنا الأخرى فأنادى الكواكب ناقة سود الحديق حر الوبر فتضليل لقوم وقالوا لؤلأهنا ساءت تهليل لنا
صغاراً ولولدك وتسومنا اللذين من دمك كليب وكشبت الحرب بينهم ودابت بين الغريقتين أربعين سنة وقال مهلهل

عدا قصاب يدبر في كليب ويطلب ثاره فيها فاول وقعتة وقعت بينهم كانت لداثرة فيها البني تغلب ثرا لتقوا يوم واردات فاقبلوا قنا الاشد بدا فظفرت تغلب ايضا وكثرا القتل في بكر فقتل هاما عوج جاس فصر به مهلهل فلما راه قتيلا قال واقفة ما قتل بك كليب اعزل منك والله لا اتجمع بكر بعد كما على خير بدا وقيل قتل في غير هذه الوقعة ووقعت بينهما وقصبات اخر كان الظفر فيها التغلب وكانت تغلب تطلب جاسا اشدا لطلب فقال لداووم مرة الحق يا خالك بالسام فانتقم فالتح عليه يومه فصره سرا في خمسة نفر وبلغ الخبر الى مهلهل فندب ابا فؤاد ومعه ثلاثون رجلا من شجعان اصحابه فقاتلوا مجدين فادركوا جاسا فقاتلهم فقتلوا فؤاد ومعه واصحابه ولم يبق منهم غير رجلين وجرع جناس جرحا شديدا ما دونه وقتل اصحابا به فلم يسلهم غير رجلين ايضا فساد كل واحد من السالمين الى اهله فلما سمع مرة قتل ابنه جناس قال انما يخزي ان كان لم يقتل منهم فتبيل له انه قتل بيد ابا فؤاد رئيس القوم وقتل معه خمسة عشر رجلا ما شره من الصلح قتلهم وقتلنا نحن الاباقين فقال ذلك ما يمكن بلوق قيل في قتل جناس هير ذلك قلما قتل جناس قال ابو مرة مهلهل انك قتل دكت تارك وقتلت جاسا فاكف عن الحرب ودع اللجاج والاعراف واصلح ذات البين فهو اصيل للبين وانك لم تدوم فلم يصحب الخ لك وكان للربث بن عباد وقتل عزال الحرب فلم يشهد بها فلما قتل جناس هاما ابنه زعمه حمل به بهير وكتب معه الى مهلهل انك قتل سرف في القتل وادركت تارك سوى من قتل من بكر وقد ارسلت ابني اليك فاما قتلنا فليخا واصلحت بين اللبين واما الملقته واصلحت ذات البين فقد غشوا بين اللبين في هذا الحروب من كان بقاؤه خير لنا ولكم فلما وقف على كذا باخذ بهير افضله وقال فهو يشجع نسل كليب وقيل في قتله غير ذلك وبلغنا المحرث قتل ابنه فقال لهم القتل قتيلا اصيل بين بني واثل فظن ان مهلهلا جلده كدوا لكليب فادرك ثاره فقيل له انما قتل يشجع نسل كليب فقتضبه عند ذلك ذاك انه لا يصالح تغلبا حتى يحكمه الارض قال

قربا ربط النعمامة سنى * القوت حرب واثل عن حيا لى

وهي قصيدة طويلة يدرك فيها قربا ربط النعمامة سنى في خمسين بيتا وهي نحو المائة بيت فأتوه بفرس النعمامة ولم يكن في زمانها مثلهما وقيل من بكر وشهد حرمهم وكان اول يوم شهد يوم تلاقى المم وأما سنى بذلك لانها قال ليكر اهلوا معكم فسا توكروا ورواكم فاذا وجدوا جرحا منهم قتلوه واذا وجدوا جرحا مناسقوه والخصوة فقا الواو من ابن يميني لم يبن بكر من بني تغلب فقال لهم لطفوا رؤسكم لقتلنا زوايدك ففعلوا فسمى يوم تلاقى المم فخلقت بكرا اصحابا روى بها الايجون ضيعة منهم وكان شهما ما فقال لهم اتركوا الملقى وانا اقتل لكم اول فارس يقدمهم فوفى بههم فلم يرد انه صرح بهم فذلك فلما رايناه نساء بني بكر فظنوه من تغلب فاجروا عليه وقاتل يومئذ المحرث بن عباد قتيلا لاشد يد قتل في بني تغلب مقتلة عظيمة وفي هذه اليوم لاس من عبادة مهلهلا واسمه عدى وهو لا يعرفه فقال دلق على عدى واغل عنك فقال له مهلهل عليك عهدا لله بذلك ان وللتك عليه قال نعم فانا عك فخرنا صيته وتركه وقال في ذلك

لحق نفسي على عدى لم * اعرف عديا اذا مكنتني اليدان

وانك كشفت في هذا اليوم تغلب وكان هذا اليوم اول يوم ظهرت فيه بكر على تغلب وكان الظهور قبل لك لتغلب شمر صادرت اياما بعد ذلك بينهم من دون ذلك ذكر بكرين بينهما من ارضة انما كانت مشارا ثم ان مهلهل قال للقوم قد رايت ان تتبعوا على قومكم فانهم يحبون صلاحكم وقد نزل على بكر اربعون سنة فلو مرت هذه السنون في راحة عيش لكانت قتل من يلويها فكيف وقد غشوا الحيان وتكلمت الامهات وبيتهم الاولاد وناحية الاحوال تصرخ بالخواص ودموع الاترق واجشا لان دن وسيف مشهورة ورماع مشهورة وان القوم سيرون اليكم ودموعهم واصلت لهم وبتهم طف

الايام وكان كما قال ثم قال مهلهل ما انا ما تطلب نفسك ولا تستطيع ان انظر الى قاتل كليب واخاف ان احاكم
 على الاستيصال واناسا الى اليمن وفارقهم وسار ونزل في مذج بخطبوا اليه ابنته فنعهم فاجبروه على تزويجها
 وساقوا اليه صداقها ثمانية من ادم قرآن مهلهل عاد الى ديار قومه فاخذ عشرين مائلك اليكوى اسيرا وهو لا يعرفه
 بنوا عجم فاحسن اساره فسر عليه تاثير يبيع الخمر قدمها من عجم وكان صديقا لمهلهل واخذنى اليه وهو
 اسير ذاق من خمر فاجتمع اليه بنو المذخر واخذوا عشرين مائلك اليكوى اسيرا وهو لا يعرفه بنو المذخر
 فبيعهم الشراب فاشفى مهلهل بما كان يقول من الشعر ويؤنح به على اخيه كليب فجمع عمو وذلك فقال انزلوا
 والله لا يشرب ماء فمات مهلهل عطشا وقيل في موته غير ذلك والله اعلم ومن ايامهم يوم واحد
 وقوم من ايام العرب العظيمة وكان بين عيس وذبيان والشيخ الذي هاج الحروب من اجله قيس بن زهير
 المبدوح حذيفة بن بدر الفزاري ثلثا على داحس وهو لقيس الصبرا وهي لحذيفة بن بدر بن عيسى بن
 وحملوا اربع مائة تامة ويكون منتهى الغاية مائة غلوة والمضمار اربعين يوما اراسلوا الى داس الميادين
 كان في موضع الغاية شعاب كثيرة فآمن رجل بن بدر والحوذيفة في تلك الشعاب فوثبا فان من فزارة على طريق
 القريتين وقال لمرحان جاء داحس سابقا فزادوه عن الغاية اراسلوا بالخروج الا انهم لم يفعلوا فخرجوا
 النيران وسبقها فلما شاف داحس الغاية ودنى من الغاية وثبوا في وجهه فزادوه حتى برزت عليه النيران فقتلها
 في المعركة في السبق واستعد العرب وقاتل الحرب بينهم اربعين سنة لم تنجح لهم فاقة ولا فريسة لا شغلوا
 بالحرب، وفي هذه الحرب ظهر ثمانية عترة من شدة وتفصيل ما وقع بين عيس وذبيان مذكور في التواريخ
 ومن ايامهم يوم السبت وكان بين بنو عتبة ابن ادوى بن عيسى بن مرقاة والنسابة بنو عتبة وكانت الوقعة
 وقوم موضع معروف عندهم وسبب ذلك وتفصيله مذكور في التواريخ ومن ايامهم يوم الجمعة كان على داحس
 المحول يوم السبت اجتمع من العرب من كان شهد يوم النصار فالتقوا بالمخاض واقتتلوا وصبرت تميم ففطمها القتل
 وتفصيل ذلك في التواريخ ومن ايامهم يوم الجمعة كان على داحس وكان اربعة اياما الاقرب بين
 كنانة وقيس وكان بعد الفيل بعشرين سنة وبعد موت عبد المطلب بأشهر عشرة سنة ولم يكن في ايام العرب
 اشهر منه وانما سمي النصار بالاشتمال الحيات كنانة وقيس فيه من الحاد وكان سببه ان البراء بن عيس بن رافع
 الكنانى في الضمري كان رجلا فاسكا عليها قد علمه قومه لكثرة قومه وكان يضرب به للمشكلة فيقال انك
 من البراء فخرج حتى قدم على النعمان بن المنذر وكان النعمان يبعث كل عام تجارة الى عكاظ تباع له هناك فقال
 النعمان وعند البراء وعروة بن جعفر بن كلاب المعروف بالرجال انما قيل له ذلك لمع كثرة رحلت الى
 الملوكة من يمين تجار في هذه حتى يبلغها عكاظ فقال للبراء انا اجيزها اليك البيت اللعن عكاظ فقال النعمان
 انما اريد من يجيزها على كنانة وقيس فقال عروة انا اجيزها على اهل الشيخ والقيصوم من اهل قمامة ونجد
 فقال للبراء غضب وغلظ فكنانة تجيزها يا عروة قال عروة ومن الناس كلهم قد وقع النعمان العروة
 الرجال وامره بالسيرة وما يخرج البراء يتبع امره وعروة يرى مكانه ولا يخشى منه حتى اذا كان بين ظهري قومه
 اخرج البراء قدامه يستقيم بها في قتل عروة فقال ما تصنع براء فقال استقسم في تلك الايادى فاما لا
 فقال عروة استقسم في ذلك فلقب اليه البراء بالسيف فقتله فلما راه الذين يقومون
 على الصبر والاحمال امتلوا همزا واستاق البراء للبراء وسار على وجهه الى عجم وبعده رجلا

من قيس لياخذاه احدهما غنوى الاخر غطفا فلقيهما البراء بن خبيروا للناس فقال لهما من الرجلان قال
من قيس قد مننا لقتل البراء فانزلناهما وعقل راحلتيهما فقال ليكما احدى عليه واجود سيفا قال اللطفا في انا فاذن
وشابه ليد له بزرعه على البراء وقال الغنوى حفظ راحلتيكما ففعل وأطلق البراء بالطفاء حتى خرجوا الى عرية في
جانب عبيد بن جابر البيوت فقال للطفاء في هوى هذه الخربة اليها يا ويها لها حتى نظروا هوى فيها املا ودخل البراء
تخرج فقال هوى فيها وهونا ثرا في سيفك حتى نظروا اليه اضراب هودلا فاعطاه سيفه فصر به حتى قتله فراحق
السيف وعاد الى الغنوى فقال له لار رجلا اجير من صاحب تركته في البيت الذي فيه البراء وهونا ثرا فم يقدر
عليه فقال انظر لمن يحفظ الزاحطين حتى يلقى اليه واقتله فقال دعها وهما على ثم انطلقا الى الخربة فقتله ايضا و
ساق الميرالي مكد فوقع بين كنانة وقيس حرب عظيم وقتال شديد مذكور في التواريخ والثاني بين عرش وكنانة
والثالث بين بني كنانة وبني نصر من معاوية بن بكر بن هوازن ولم يكن فيه كبير قتال والرابع بين قيس هودلا
وتفصيل ما وقع في هذه الايام في التواريخ لا يسع هذا الموضع لنقل بعضه ومن ايامهم يوم في قار وكان من
اعظمها ما للمرب ، كان سنة اربعين من مولد النبي صلى الله عليه وسلم وقيل في عام بدر كان بين بني
شيمان وكسرى بن ربز وكان الظفر بنى شيمان وهواول يوم انتصرت فيه العرب على الجهم وسبب ذلك و
تفصيل ما وقع بينهم مذكور في التواريخ وتركناه لشهرته وعدم اتساع مثل هذا الموضع له ومن ايامهم يوم
شعب جهمي وذلك ان لقيط بن زادة قد غر على غزوى عامر بن صعصعة للاخذ بثا واخيه معبد بن زادة
لا يمت اعتداهم اسيرا فبيد ما هوجوا فانه الخبر يلف بنى عبس وبني عامر فلم يطع في القوم وآرسل الى كل مكان بيته
وبني جهم على يثله الحلف والتطاول على غزوى عبس عامر فاجتمعت اليه اسد وغطفان وعمر بن الجون ومعاوية
بن الجون واستترقوا واستكثروا وساروا ففقد معاوية بن الجون الاولية فكان بنو اسد وبني قار ومع معاوية بن لول
وعقد امران تمير مع حاجب بن زادة وعقد للرباب مع حسان بن عامر وعقد لهما عزم بن بلون تمير مع عمرو بن هاشم
لخظلة ما سرهما مع لقيط بن زادة وساروا في جمع عظيم لا يشكون في قتل جهم و عامر واداك فارهم فلق لقيط في
كرب بن صفوان بن الحياثم السعدى وكان شويها فقال لسانمك ان قيس معنا فقال ناشغل عن طلب ابلي قال
لا ابل تريد ان تذل والقوم ولا تركك حتى تحلف انك لا تخبرهم فحلف لهم فباعبعته وهو غضب فلما ذن من امر اخذ
لحقه فصر فيها خظلة وشوكا وقربا وتحرمتون بما يتبين وتحرمت حمرآة وعشر قاجار وسود ثم رى بها حيث يقون ولم
يتكلموا فخذهم معاوية بن شرفا في هذا الاخير بن جهم واخذوا رجلا القاهما ومهرون فقال الاخير لقيس بن زهير
البيدي ما ترى في هذا الامر قال هذا من صنع الله لنا هذا رجل قد اخذ عليه عهدنا لا يكلمكم فاعبركم انما حالكم قد ترك
ومعه الذباب وان شوقكم شديد واما الخظلة فجهود وساما القوم واما الفرقتان الممانيتان فهاهنا من الذين معهم
وقا الخربة الحيرة في حاجب بن زادة واما الاجار فمير ليلان يا اياكم القوم الهادئ بل ذكر كوفوا ارجلهم
كما يصعد الاجار الكرام قال الاخير لانا غاملون واخذ من يرايك قائم فتركك شدة الاذيات المخرج منها قال فاذن انهم
الى واني فاصحابنا جهمي حيلة في انا غنوى في هذا الايام ولا توردوها الماء عاذا جاء القوم اجمعوا عليه
الابل تنصروها السوي فخرج غطفا فقتلهاهم وفتقر جهم واثروا بها واشتروا
بغوس كرقب اوما الشارب وساء لقيط حتى ذل على الشعب بسا كثر جوار كثر في العصور لم يلمح لهم الا ذل
فقتلوه وقتل السراويل جهم عليهم الان الا بل فقاموا ذلك لم يزلوا في سرانها وانها الخظلة قيسما

ومن معها وقطعتهم وكانوا في الشعب فبرزتهم الى الصحراء على غير يقينية وحلت عليهم حديد ما فارتدتوا قاتلا لاشديد
وكثرت القتل في تميم وانجاء زلقطين زراة قد ما قومه وقد تضرعوا عنه فاجتمع اليه فغري يرميهم حتى قتل منهم ووجع
وصاح بالقطيع وحل ثانية فقتل وخرج وعاد فكثرت جمعة فحمل عليه عنثرة قطعته طعنة قومه بها سلبه وضربه تيسر
بالسيف فلقاه قتيلا وتنتا لهزيمة على تيمر وغططان ومن انا مه حلو مرزح خان بالهلات وكان بين بني اد
واموين مصعبه وسببه ان خالد بن جعفر بن كلاب لما قتل زهير بن جذيمة العبيسي بسب بطول فخره منفصل
في الثوارين وكان زهير سيد غطفان فملا خالد بن غطفان ستطليه بسبها فساد الى النعمان بالحبيرة فاستجاره
فاجاره فضربه له قبة وخرج بنو زهير هوازن فقال الحارث بن ظالم المزني اكنوني ضرب هوازن وانا اكنيكم خالد
بن جعفر وسار حتى قدم على النعمان فدخل عليه وعنده خالد وهما ياكلان تمرا فاقبل النعمان يسايله فشد خالد
فقال النعمان ابيتا لئن هذا رجل لمعند يد عظيمة قتلت زهيراً وهو سيد غطفان فصار موسىداً فقال الحارث
ساجنيك على يدك عندي جعل الحارث يتناول القرصا كله فيقع من بين اصابعه من الغضب فقال عروة لاختيه
خالد ما اردت بكلامه وقد عرفته فقال خالد اتخوف من قوائمه لوراني فاما ما يقتضي ثم خرج خالد واخوه
الى القبة فاشرجاها عليهما واما خالد وعروة عند داسه يهرسه فلما اظلم الليل انطلق الحارث الى خالد فقطع شرج
القبة ودخلها وقال عروة لئن تكلمت قتلتك فلما يقظ خالد قال استيقظ قال اتعرفني قال انت الحارث قال اخذ
جزاك مني وضربه بسيفه فقتله ثم خرج من القبة وركب راحلته وسار وخرج عروة من القبة يستقيش في
باب النعمان ودخل عليه وخبر الخبر فبقي الزجال في طلب الحارث قال الحارث فلما سرت قليلا هفت ان اكون لراقتله
فعدت متكررا واعتطت بالناس ودخلت عليه فضربته بالسيف حتى تيقنت انه مقتول وعدت لحقت بقومي
فجس النعمان يطلب الحارث ليقنتله وهوازن طلبه ليقنتله بسيدها خالداً فلقى تيمراً فاستجاره بجمرة بن جابر فقلن
بن هاشم بن داور فاجاره على النعمان وهوازن فلما علم النعمان ذلك جهز جيشا الى بني دارم عليهم بن الحنيس
التغلبى وكان يطلب الحارث يد ما يديه لانه كان قتله ثم ان الاخوص بن جعفر راى اخا خالد جمع بن دارم وساروا فاجتمعوا
هم ومسكر النعمان على فخر دارم وساروا فلما صاروا في مياه بني دارم راى امرأة تحفل لكامة ومها جبل لها
فاخذها رجل من بني وركها عنده فلما كان الليل اتم فقامت الى جبلها فركبتها وسارت حتى انتهت بن دارم
قصدت سيدهم زراة فاخبرتها الخبر وقالت اخذني اسر قوما لا يؤثرون غيرك ولا اعرفهم قال فصنعهم فلما كنت
رايت رجلا قد سقط حاجباه فهو ردفها بخمرة صغير العيينين ونحن امره يصدرون قال ذلك الاخوص وهو سيد
القوم قالت ورايت رجلا قليل اللطيف اذا تكلم اجمع القوم كما يجتمع الابل بفعلها احسن للناس وهما واعد بيتان بلاذ
قال ذلك مالك بن جعفر وابناه عامر وطفيل ثم وصفت له رجلا اخر فصرهم فامرهم زراة فدخلت بيتهما وارسل الى عمه
بامرهم ارضا والابل ففعلوا وامرهم فخلوا الامل والاولاد وساروا نحو بلاد بنيض واخبر القنوي بن عامر بها الى الامرة
وهيها فسقط في يديهم واجتمعوا يريدون الرأي فقال بعضهم كافي بها قتلت قوماها فاخبرهم الخبر فخرجوا واداروا
اهلهم واموالهم الى بلاد بنيض وباقا معدن لكر في لتسلاح فادكبوا بنا في طلب نصهم واموالهم فاخر لا يشترن حتى
نصيب حاجتنا ونصرف فركبوا بطوبون ظعن بن دارم فلما ابطما القوم عن زراة قال لقومه ان القوم قد رجعوا الى
ظعنكم واموالكم فسيروا اليهم فسادوا بعدن فلقوهم قبل ان يصلوا الى الظعن والنم فاقطعوا لاشديداً فقتلت بنو مالك بن
خظلة ابن الحنيس التغلبى بنيس جيش النعمان واسرت بنو عامر معدن زراة وصبروا وادوا حتى اتصف النهار وقبل تيسيس

بن الزهير فمن معه من ناحية اخرى فانهضت بنوعا وجيشا لثمان وعادوا الى بلادهم ومعهما سير مع جوامعهم
 منهم حموات وقيل في سجناء المراك غير ذلك ومن ايتامهم يوم الفلج وهو موضع بين البصرة وغوىه وكان بين
 حنيفة وبين بنو عامر وفيه وقتان الاول لبني عامر على بن حنيفة والاخر لبني حنيفة على بن عامر وقد كفي
 الكمال في الاصل ان عبيدة بن يونس فاج يوم فاج يوم لم يكن وائل على بن يونس يمان سبب لك ومن ايتامهم يوم طفنة
 وتطفنة بالكسرة والفتح جمل حطوبيل هذا آبار ومنهل وكان لبني يربوع على بن يونس بن المنذر وماء السماء قال في
 القاموس وسبيلان الزوافة وهي منزلة الوزارة اذ كان الرديف بها السبعين الملك وكان لبني يربوع من تميم
 يتوارقونها صغيرا من كبير فلما كان ايام النعمان سألها حاجب بن زوازة الدارقي التميمي ان يجعلها للفرث من بني عاصم
 القتيبي فقال النعمان لبني يربوع ذلك وطلب منهم ان يجيوا الى ذلك فاستمروا وكان منزلهم اسفل طفنة فلما استمروا
 وجعلهم قابوسا وحسانا اخوه ابني المنذر وجعل قابوسا على الناس وحسانا على المقدمة وقدم اليهم جيشا من عسكرة
 ومهم فقاموا من تميم وغيرهم فسادوا حتى اوقعتهم فالتقوا هم ويروى فالتقوا واصبروا يربوع واخبرهم قاه من ممدو
 ضرب ابو ميرة فسر قابوس فمعه واسره واراد ان يجز ناصيته فقال ان الملك لا يجرؤ ان يمسها فاسدروا فان فاسدروا
 بشرين عمرو فسن عليه وارسله فعاد المنزومون الى النعمان وكان شهاب بن قيس اليربوعي عنده فعاد اليه شهاب
 ادرك قابوسا وحسانا فان ادركتهما حين فاد على بن يربوع وراحتهم واتركهم من قتلتوا وما غنوا واعطاهم الف دينار
 شهاب فيجدهما حين فاطلقهما ودفع الى الملك لبني يربوع مما قال ولم يصرح لمهرفه واهم ومن ايتامهم يوم المرو والفرج
 كسوف واسم لواء لبني لحيان بن عبد الله قاله في القاموس وكان بين بنو تميم وبني عامر وسببها انه التقى قنبل بن ابي
 ويحيى بن عبد الله العامري بمكاش فقال لبيح ياقنبل ما فعلت فسر لك ايضا قال امرتني ما سألك عنها قال
 لانها يفتك من يوم كذا وكذا فامر قنبل ذلك وتلاها وتلا عيال يجعل الله ميتة الكاذب بيد الصادق فاسكتا
 ماشاء الله وقمع بغير بني عامر وسار جهم فاد على بنو العنبرين تميم فاستاقوا لنبو التمر ولربيع قتال الاشديا ولقي
 الصريح بن عبيد بن مالك بن حنظلة وفي يربوع بن حنظلة فركبوا في الطلب فنقدت يمينه مالكا فلما انتهوا الى المروت
 قال يا بنو عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى غيلا ما نرى ما نرى قال هذا مالكا بن حنظلة وليست بشيء فقتلوا
 فقتلوا شيئا من قتال تميم صدروا عندهم فمروا بالاشديا ولقي بنو عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى غيلا ما نرى ما نرى
 وكانا عليها الصبيان قال هذا يربوع ما بين اذان خيلها انما كالموت فاصدروا ولا تظن ان تخبوا فلقطعهم
 يربوع فالتقوا قتالا شديدا وحمل كذا ما لما ذفي على يمينه فافقه ولم يكن لقنبل همة الا بغيره فظار اليه والى كذا قد
 تعانقا فاقبل نحوها فقال يا قنبل فقال قنبل ما زادناك ولا نيف يريد يا ما ذفي فغل عنه كذا وشذ عليه
 قنبل نفسه فقتله واستنقذت بنو يربوع اموال بنو العنبرين وسببهم من بني عامر وعادوا ومن ايتامهم يوم الشقيقة
 وشيخهم وقاين وهي الفجر بين الجهلين وكان هذا اليوم بين بني شيبان وضبة بن ادود قتل في بطنهم من قيس بن
 شيبان وسببه ان بطنهم قيس بن غزاة بلاد ضبة فلما دفي في بلادهم فادوا وحاصها على بلادهم فادوا وكان
 الابن تاتل تلك الضبة من بني شلبة بن سعد بن ضبة قد قضا من غلبها وكذلك كانوا يفعلون في الجاهلية اذا
 بلغت اهل اجدادهم الف بعير فقتلوا عين الفحل ليرد عين العالين وكان يقال لذلك الفحل الا هو الذي في بل مالك
 ابو شاعر وكان مالك عند الابل فحماها مالك على فسر الى قوم ضبة فلما اشراف عليهم نادى يا سباحا وقادها
 وادرك فوارس القوم وهم يطردون النمر وكان بطنهم في ايريات الناس على فسر لاهم فقال له زعفران يحصاها به فلما

لحقته خيل ضية قال مالك ارموا واوليا القوم فجعلوا يرمونها فيشقونها وكفقت بنوا ثعلبة وفي اثناء هذه المصباح
وكان ضعيفا للعقل وكان قبل ذلك يعصب قتاله فيقال له ما صنعت بها يا عامر فيقول اقبل بما يسطام فيزئونه
فلما جاء الصريح ركب فرس ابيه بندياس ونحى الخيل فقال لرجل من خبىة اريم الزئيس قال صاحب الفرس لادمهم
فما رضى عامر حتى حاذاه فرجل عليه فطعته في الرمح في صماخ اذنه وانفذ الطعنة الى الجانبا الاخر وخربطام
قتيلا فلما رأت ذلك شيبان غلوا سبيل النمر وولوا الادبار واسروا ثعلبه فحاذى بن قيس في سبعين من بني شيبان
فلما وصل المنهزمون لريبيق في بكرين وائل بيت الاوالتى لقتل بسطام لم يلحقه ومن ايامهم يوم عين اباغ
واباغ كسحاب ويشلت موضع بالشام وبين الكوفة والرقمة قاله في القاموس وكان بين المنذر بن ماء السماء وبين الحارث
الاعرج بن ابي عمرو الغسافي وسبب ذلك ان المنذر ملك العرب سار من الحيرة بجوده كلها حتى نزل بعين اباغ واوصل
الى الحارث الاعرج ملك العرب بالشام اما تطل للقدمية فانصرف عنك بجودي واما ان تاذن بحرب فارسل اليه
الحارث انظرا فانظر في امورتنا فجمع عساكره وسار نحو المنذر وارسل اليه يقول له لا تقل لجنودك وجنودك وكفى بخرج
رجل من ولدي ورجل من ولدي فن قتل خرج عوضه اخر واذا انفى اولادنا خرجنا نالك اليك فن قتل صاحبه فذهب الملك
فما هذا على ان قتل المنذر في رجل من شيبان اصحابه فامر ان يخرج ووقف بين الصفيين ويظهر ان ابن المنذر فلما خرج
اليه الحارث ابنه ابا كريب فلما رآه رجع اليه اليه وقال ان هذا ليس بابن المنذر وانما هو عبد او بعض نجسان اصحابه فقال
يا بني اجزعت من الموت ما كان الشئ يندد فماد اليه فقاتله فقتله الفارس والفراسه بين يدي المنذر وعا
فامر الحارث ابنه ان يحرق قتاله والطلب بشا اذ اخيه فخرج اليه فلما واقتضه رجع وقال يا اية هذا واهه عبد المنذر
فقال يا بني ما كان ليعد رضاء اليه فشد عليه الفارس فقتله فلما رآه في ثشرين عمرا والحفي وكنايته
غسانية وهو مع المنذر فقال ايها الملك ان القدر ليس من شئ الملوك ولا الكرام وقد خدعت بابن عنك
دفعتين ففضب المنذر وامر باخراجه فطوى بسكر الحارث فاخبره فلما كان الغد تبع الحارث اصحابه وعرضهم وكان
في ربيع الفاء واصطفوا للقتال فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل المنذر وهزمت جنوده وسار الحارث الى حبيرق
فاغلبها وجرمها وفي ذلك يقول بعض غسان

كتر كنا بالعين عين اباغ	من ملوك وموكة احكفاء
امطرهم بمحاربة لموت تترى	ان في الموت واحة الاشقياء
ليس من مات فاستراح بميت	انما الميت ميت الاحياء

ومن ايامهم يوم حرج حليمة لما قتل المنذر بن ماء السماء على ما تقدم ذكره ملك بعد ابنه المنذر ويلقب
بالاسود فلما استقرت ريت قدمه جميع عساكره وسار الى الحارث الاعرج طالبا بشا اذ اخيه عتده وبعث اليه انفى قد
اعدت لك الكحول على الخول فاجابه الحارث باف قد اعدت لك المرد على الجرد فسار المنذر حتى نزل بمرج حليمة فحاز
الحارث سار فغزل بالمرج ايضا فامر اهل القرى انفى في المرح ان يصنعوا الطعام لمسكره ففعلوا ذلك وجلوه في الجفان و
تركوه في المسكر فكان الرجل يقتال فاذا اراد الطعام جاء الى تلك الجفان فاكل منه فقامت الحرب بين الاسود والحارث
اياما ينصف بعضهم من بعض فلما رآى الحارث ذلك تهدى في قصره ودعى ابنه هنداء وامرها فالتفت طيبا كثيرا في
الجفان وطهبت به اصحابه فترادى في غسان من قتل ملك الحيرة ووجته ابنتى هنداء فقال لسيد بن عمرو
السناني لابيها يا ابتنا قاتل ملك الحيرة او مقول دونه لاجل حاله ولست ارضى فرسى فاعطى فرسا فاعطاه

فرسه فلما دلف الناس واقتتلوا ساعة شد لبيد على الأسود فضربه ضربة فالتصاعق من فرسه واخرجه صاحبه في كل وجه ونزل فاحتز رأسه واقبل به الى الحرت وهو على قصره ينظر اليهم فالتقى الرأس بين يديه فقال الحرت شاكنا بابنة عمك فقد زوجتكما فقال بل انصرف فاواصي اصحابي بنفسى فاذا انصرف الناس انصرفت فرجع ضيفا فاحاه قد رجع وهو يقاتل وقد شدت بكايته فتقدم لبيد فقاتل وقتل ولحققت له في الحرت ويعد تلك الحربة غيره واخذت عربا لراقة هزيمة ثانية وقتلوا في كل وجه وانصرفت غسان باحسن ظفر وتكران الغبار في هذا اليوم اشتد وكثر حتى سرت لكثرت ظهرت الكواكب لتبا عدة عن مطالع الشمس لكثرة السكاك لان الاسود سار به الى اراق اجمع وسار الحرت به الى اراق اجمع فغدا اليوم من اشهر ايام العرب ومن ايامهم يوما واره واودة ماء او جبل تقيم قاله في القاموس وكان بين عمرو بن المنذر بن ماء السماء والفقير بين بن تميم وسببه ان عمرو كان قد ترك ابنه لاسمه اسعد عند ذوارة بن عدس السبيعي فلما ترعرع مرت به ناقة تسمية فرمى ضربها فشد عليه ما لكها سويدا حتى بنى عبدالله بن دارم السبيعي فقتله وهرب ولحق مكة فحالف قريشا فلما بلغ عمرو ذل الشرا بنى دارم وقد كان حلف ليقتل منهم مائة فارس فسار يطلمهم حتى بلغ اواره وقد بلغوا الجبل فاقام مكائنه وبث سراياه فيهم فاقوه بتسعة وتسعين رجلا سوى من قتلوا في غارتهم فقتلهم فجاء رجل من البراجم شاعر لبيده فاقه ليقته لاي تيريه مائة فقال ان التقي واقتل البراجم فذهبت مثالا وتفصيل ذلك مذكور في التواريخ ومن ايامهم يوما الغبيط وكان بين بن شيبان وتميم وسبب ذلك ان بطام بن قيس والحوفزان بن عويك ساروا في جمع بن شيبان الى بلاد بن تميم فاغاروا على ثعلبة بن يربوع وثعلبة بن سعد وثعلبة بن عدي بن قمران وثعلبة بن سعد بن ضبة وكانوا متحاذين بصحراء فلحقوا قتلتوا قتلا شديدا فهزمت الثعلبات وقتل منهم مقتلة عظيمة وغدر بنو شيبان اموالهم ومزوا على بن مالك بن حنظلة بن تميم وهربين صحراء فلحق وغيبت المدرة فاستاقوا ابلهم فركبت ومقدمهم عتيبة بن الحرت بن شهاب بن ليث بن عوف بن فهران بن بن يربوع وساروا الى اشر بنو شيبان فادركوهم بغيطة المدرة فقاتلوا وهم وصبر الفريقان فرائضت شيبان واستعادت تميم ما كانوا غنموه من اموالهم وقتل يوم حرب ربيعة بن حصين والحق عتيبة بن الحرت على بطام بن قيس فادركه فقال له استأسر يا الصهباء فاذا غلبت من الغلات والعطش فاستأسر لي بطام بن قيس فمات بطام بن قيس فادى نفسه بايع ما له بهير وقتل بالف بهير وثلاثين فرسا وهو دج امه لحكاية تروى فاشترط عليه عتيبة ذلك فلما اخلص بطام من الاسر اذكى العيون على عتيبة وابلها فصادت اليه عيونه فاخبروه انها على الرباب فاغار عليها واخذ الابل كلها وامال معها ومن ايامهم يوما الزويين وكان لبني بكر على تميم وسببه ان بكر بن وائل قد اجذبت بلادهم فانتقموا ببلاد تميم بن الياسم وهجر فلما تداوا جملوا الى ايلق بكرى تميميا الا قتله ولا يلقى تميمي بكرى الا قتله فزعظم الشريبيهم فخرج الحوفزان ومعه جماعة من بنو شيبان ليغيروا على بن دارم فالتقى ان في تلك الحال اجتمعت تميم في جمع كثير من عمرو وحظلة والرباب وسعد وغيرهما وسارت الى بكر بن وائل وجعلهم ابوا الزويين الحنظلي فبلغ خبرهم بكر بن وائل فقدموا عليهم الامم عمرو بن تميم بن مسعود وحظلة بن يسار والجمل وصهران بن عبد عمرو فلما التوا جعلت تميم والرباب بهيرين وجعلوا بها وجعلوا عندهما من يحفظها وتركوها بين الصفيين معقولين وسموها زويين وقالوا لا تقصر حتى يضر هذا البهيرون فلما راي عمرو بن قيس بن مسعود البهيرون سال عنهما فاعلموا لهما فقالا نازوكرتكم وتلك بين الصفيين

وقال قاتلوا عصف ولا تضروا حقرا فاقبتل الناس قتلا لاشديد فوصلت شيبان الى البعيرين فاخذوهما ونجسهما
واشدت لقتل عليهما وانقضت تمير وقتل ابوالعريس مقدمهم ومعه بنو كثير واخرزت بكر اموالهم ونساء عمر ولما
اسرا كثيرة ووصل الحوفزان الى النساء والاموال فقد سار الرجال عنها الحرب فاخذ جميع من خلفوه من النساء والاموال
وعاد الى اعمامه سالما ومن ايامهم يوم وصل الى القاموس وسجلان بالضم اسم لواءه في القاموس وكان بين كلب
بن شيبان وذلك ان ربيع بن زياد الكلبى غزا في جيش من قومه فلقى جيشا من بنى شيبان فاقتتلوا قتالا شديدا
فظهر بنو شيبان وهزموه وقتلوا منهم مقتلة عظيمة واسروا ناسا كثيرا واخذ اموالهم ومن ايامهم
يوم الحارث بن ابي ربيعة والحدود اسر موضع كالى القاموس وكان بين بكر بن وائل وبنى منقر بن تمير وذلك ان
الحوفزان بن شريك كانت بينه وبين سليط بن يربوع مودة فقام بالعدو دهر وجمع بنى شيبان وذهلوا الهام
وعليه حمران بن عمرو وغزا وهو يبرجوان يصيب غرة بن بنى يربوع نذره فلما انتهى الى بنى يربوع
عتيبة بن الحارث بن شهاب فتادى في قومه فمالوا بين الحوفزان وبين الماء فقال لعتيبة انى لا ارى معك الا
دهطك وانا في الحواف بنى بكر فلحق بغيرت بكر فقل عدوكم وطمع فيكم عدوكم ولحق فطرق بنى ماتصلون الا انا
عشيري وما اياك اردت فهل لكران قتلنا وتاخذوا ما معنا من الفز والله لا تزوج يربوع اهلنا فاخذ ما معهم
من الفز وحمل سبيلهم فسارت بكر فغارفت على بنى مقاعس وهم غلوف فاصاب سبيها ونساء فبعث بنو مقاعس
منهم الى بنى كلب فلم يجيبهم فالى الفزج بنى منقر فركبوا الى الطلب فلقوا بكر فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت بكر وغلوا
النسب والاموال ومخلط من يومهم ما عاشش وكان بين بكر وتمير وبنى يوم المطال واقامى بذلك لان بطام بن
قيس وماعى ابن قبيصة ومغروق بن عمرو وتماطلوا على الزباسة وكانت بكر بقت يدكرى وفارس وكانوا يقرونهم
وبهم وهزمهم فاقبلوا من عند عامل بين التمرى ثلث مائة وهم يتقون انصار بنى يربوع في الحزن فاخذ ربنو
عتيبة وبنو عبيد وبنو زيد في الحزن فحلت بنو زيد بالحديقة وحلت بنو عتيبة وبنو عبيد روضة الشد
فاقبل جيش بكر فلما قروا من الحديقة رآى بطام السواد بها وقر غلام عزة بطام وكان قد عرف فلان بنو ثعلبة
حين اسر عتيبة فسأله بطام عن الاسود الذى بالحديقة قال هو بنو زيد قال كره من بيت قال عسوس بيتا
قال فابن عتيبة وبنو عبيد قال هو روضة الشد فقال لبطام انظرونى يا بنى بكر قالوا نعم قال ارى كذا انصفوا
هذا الحالى لفرى بنى زيد وهو دواسل من قرانهم اغاروا على بنى زيد فوصل الضمخ الى بنى يربوع فلقوهم
واقتتلوا قتالا شديدا فانقضت شيبان بعد ان قتلت من تمير جماعة من فرسانهم وقتل من شيبان ايضا
اسر جماعة منهم قبيصة فغدى نفسه وبها وتفصيل ذلك في التواريخ ومن ايامهم يوم ظهر الذهب
وكان بين الحى واسد بن عزيمة وسبب ذلك ان وفود العرب بنى كل حى اجتمعت عند النعمان بن المنذر فوقع امر بن
حارث بن لاملطافى فدعى جلته من حلى الملوك وقال للوفود احضروا فى غد فانى مجلس هذه الحلة اكبركم فلكا كالتد
حضر القوم جميعا الا اسرا فقبله ليطلف فقال فان كان المراد غيرى فاكون حاضرا وان كنت المراد فسا طلب فلما
جلس النعمان ولما كرسا قال ذهبوا الى اسر فقولوا له احضروا معنا ما اخفت فحضر بالنسب هذه الحلة فحضر قوم من
اهله فقالوا للحليلة اجهد ولك ثلث ائمة فاعة فقال كيف يا هؤلاء رجال الا ارى فى بنى اثانا ولا مالا الا مئة
نزال لهم بشرين ابحازنا انا الجول كرا عطفوا النوق فجها والحش فى جهاته وذكر امه سعدى فلما عرف اسر
ان اغار على النوق فاخذها وطلبه فحرب منه وانفجا الى بنى اسد عشرته فتهفوه منه وواقتلهم اليه

عابرا فجمع اوس جد يله تلخ سارهم الى اسد فالتقوا بظهر الدنها فاقنتلوا وقتا لا شديدا فافترمت به اوسد وقتلوا
قتلا ذريها وهر به بشر فعمل الاياقي حيا يطلب جوارها الا امتنع من اجازته على اوس قترزل على جندبها لكرلاي باعلى
الصمان فاسل اليه اوس يطلب منه بشرا فاسل اليه فلما قدمه على اوس شاد عليه قومه فقتله فدخل على امرئ
فاستشارها فاشارت ان يرد عليه ماله ويعفو عنه ويحبه فانه لا يفسد بها الامم فقبل ما اشارت به وخرج
وقال يا بشر ما ترى ان صانع بك فقال

وانى لا همزى منك يا اوس راهب
به كلما قد قلت اذا ناك ذريب

انى لا ارجو منك يا اوس نسمة
وانى لا ارجو بالذى انا صادق

فن عليه اوس جله على امرئ جواد ورد عليه ما كان اخذ منه واعطاه من ماله ما فخر من الابل فقال بشرا لا يروا
احدا حق موت فترك ومن اياهم يوم الوقيط وكان من حديثه ان الله انعمت وني قيس وترا اللات ابنة
ثعلبة بن عكا بن صعب بن علي بن بكر بن وائل فمها بن عجل بن لحير وعترته بن اسد بن ربيعة لغيروا على سبي
تميد وهر فارون فرائى ذلك الاعور العنبرى وكان اسيرا في قيس بن ثعلبة فقال لهم اعطوني رجلا ارسلنا اليه
او ميههم بعض حاجتي فقالوا له ترسله فمن حضور قال نعم فاقوه بذا لمولد فقال اتيتموني باحق فقال الغلام
وا لله ما انا باحق فقال انى اراك مجنونا قال والله ما بين جنون قال تعقل قال نعم انى لم اقل قال فالتيران
اكثرا الكواكب قال الكواكب فلما كنه وملا وقال كفى قال لا ادري فانه لكثير فأتوا الى الشمسيين وقالوا
تلك قال الشمس قال ما اراك الا قاطلا فاذهب الى قومي فابلنهم السلام وقال لهم حسنوا الى سيرهم فاني عند قوم
يسنون الى ويكرموني وقتلهم فليسروا على الامر ويكروا فأتوا الميسا ويرعوا حاجتي في بني مالك وأخبرهم بالوضع
قتل ووق وان النساء قد اشتكت وآساوا الحارث بن عنبى وآساوا الرزول فاتي قومه فابلنهم فلم يدروا ما ارادوا
حضروا الحارث وقصوا عليه خبر الرزول فقال الرزول قصه على اول قضت فقص عليه اول ما كلمه حتى اتي على غره
فقال ابغضه القصة والسلام واخبره ان استوصى ما اوصى به فماد اليه الرسول فقال ابغض الصبران صاحبكم قد بين
آما الرزول لذى جعل في كفه فانه يفر بكم انه قد انا كعد ولا يحصى وآما الشمس فأتوا على ليها فانه يقول لك وضع من
الشمس آما يجلد الامر فالصمان فانه يامر بكم ان ترتحلوا عنه وآما ناقته الحباء فانه يامر بكم ان تحرقوا في الدنها وآما بنو
مالك فانه يامر بكم ان تنزلوهم وآما اوراق السومج فان القوم قد لبسوا السلاح وآما اشتكا النساء فانه يريد ان
النساء قد حزنوا الشكا وهي اسقى الماء للفز وخذ وخذوا الصبر وركبوا الدنها واخذ روايى مالك فلم يقبلوا منهم
فماد الله انه وعجل وعترته القوم فوجد وهم قد ارتحلوا فاقفوا بين ارم بالوقيط فاقنتلوا وقتا لا شديدا وعظمت الحرب
بينهم فافترمت ربيعة جماعة من رؤساء بني تميد وبنيهم في التواريخ ومن اياهم يوم فيفيل التيج وفيه تلخ موضع
بالدنها قاله في القاموس وهو بنى جامر بن صعصعة والحارث بن كعب وكان من خبره ان بنى حامر كانت تطلب بنى
الحارث بن كعب باثنا كشرق فجمع لهم الحصين بن يزيد بن شداد الحارثى واستعان بجفى وزبيد وقبائل عدل كثيرة
ومراء وصداء وفهد وشمر وشهران وناهش فماتوا ويريدون بنى حامر وهم مشجعون مكانا يقال له فيفيل لرم
وهو الذى ذكرناه ومع منجم النساء والذادوى حتى لا يضرها فاجتمعت بنو عامر فقال لهم ما رزى الطفيل وغيره
بنا على القوم فافى رجوان ناخذ غنا منهم وفسج نسائهم ولا ندعوهم بخلون عليكم فاجابوا الى ذلك سارا والهم
فلما دوا من بنى الحارث ومنجم ومن معهم غيرهم عيونهم فماد روا فالتقوا فاقنتلوا وقتا لا شديدا فمادهم فامروهم

بنو جهم شجع عامر بن الطفيل فأبوا بلاداً حسناً وقَدِ بطن عامر بن الطفيل ما بين ثغره إلى الخمره من عشرين ليلة وكان عامر في ذلك اليوم يتهدد الناس فيقول لو اُحد واحد منهم يا فلان ما دأيتك فعلت شيئاً فكان كل من أبى بلاداً حسناً استأباه فأوَّاه الدمار على حماره على سيفه فأتاه رجاء بن الحارثين وقال يا أبا علي انظر ما صنعت بالقوم وانظر إلى عي فلما انقلب إليه عامر لينظر طعنه بالرجح فكفَّخ عَيْنَهُ وتَنَدَّ دَعَهُ وحاد إلى قوميه وأَمَدَّ أَمَامَهُ إلى ذلك ما رآه يفعل قومهم فقال هذا والله سير قومي وأسرع القتل في الغنيتين جميعاً قَرَأَهُمْ فاسترقوا ولم يستفد بعضهم من بعض غنيته وكان الصبر فيها والشرف لغيره عامر ومن أيتامهم حرموا للثلاثين بضم السين وكان من خبره أن النعمان بن المنذر كان يجهز كل عام عقيقةً للثباج يبعها على طعنت بنو عامر لبعض ما جازوه فأخذوه فغضب لذلك النعمان وبعث إلى أخيه لاه وهو بدير بن رومانس لكتوب يبعث إلى صنائه وصنائه وصنائه وصنائه من كان يصطنعه من العرب فيطربيه والوضائع مما الذي كانوا شبه المشايخ وأرسل إلى بني ضبة بن أد وغيرهم من الرباب وتميم فجمعهم فأجابوه فأتاه ضرار بن عمرو والضبوع خمسة من بنيهم ومعهم جيش بن دلف وكان فادساً شجاعاً فاجتمعوا في جيش عظيم فجهز النعمان معهم عيراً وأمرهم بتسريحها وقال لهما إذا فرغتم من عكاظ فأتسلطن الحمر ورجع كل إلى بلاده فأقصدوا بني عامر فأنهم قُربوا نحو الثلاثين فخرجوا وأمرهم وقالوا لغيرنا ثلاثاً لئلا يتعذر أحد لغيرنا السلك فلما فرغ الناس من عكاظ طعنت قريش بهم فلم يأتهم فأسرعوا فذهب بنو عامر إلى بني عامر يعلمهم الخبر فسار إليهم وأخبرهم خبرهم فمخَّذُوا وحَمَزُوا ووضعوا العيون وعلى بني عامر عامر بن مالك ملاعباً لأسنة فأقبل الجيش فالتقوا بالأسنة فأتقتلوا قتلاً لا شديداً فبينما هم يرتحلون إذ نظر يزيد بن عمرو بن عويّل الصمقي إلى وبرة أخي النعمان فأعجبه هيئته فحمل عليه فأسره فلما صار إلى يديهم الجيش بالهزيمة فنهاهم ضرار بن عمرو والضبوع فأمر إسرائيل الناس فقاتل هو وبنوه قتلوا شديداً فلما رآه أبوه عامر بن مالك وما يصنع ببني عامر هو وبنوه حمل عليه وكان أبوه أشدَّ يداً لاشاهد فلما حل على ضرار أقتتلوا فمقتلوا ضراراً إلى الأرض وقاتل عليه بنوه حتى خلصوه وركب وكان شجاعاً ما قاتل من مزه بنو أساة نفسه فذهبت مثلاً يفتن من سكرة بنوه إذا صاروا رجالاً كبير وضعف فساء ذلك ويسجل أبوه إلى علي بن ضرار طمعاً في فدايته ويسجل بنوه بحبونه فلما رأى ذلك أبوه قال له قوتن أولادك وذاك فألقى على جبل له فداء فأوحى ضراراً إلى جيش بن دلف وكان سيداً للحمل عليها أبوه فأسره وكان جيشاً سودانياً فحبباً فلما له كذل لك أنه عهداً وأن ضرار خدعه وتكلم على جيش بن أبي براء ذلك خاف أن يقتله فقال أيتها الزبل أن كنت تريد اللين يسق الأبل فقد أصبت فافتدى نفسه بأربعة مائة مائة وذهب جيش النعمان فوصل المنهزمون إلى النعمان فأخبروه بأسر أخيه وبقية ضرار وإسرائيل الناس وسأجروا له مع أبي براء فافتدى وبرة نفسه بالف مائة مائة مائة مائة فاستغنى زيد وكان قبله خفيلاً لجمال قات وللثلاثين يوماً كان لربيعة على عجم وقد فصل خبره في القوامر ٤ ومن أيتامهم حرموا للثلاثين وكان بين بني فزارة وبني عامر قال أبو سعيد غزت عامر بن صعصعة غطفان فجمع بين عامر وبين عامر بن الطفيل شأناً فقبلوا وأدلى لربيعة بنوه من بن عرف بن سعد وبنهم قوم من أشجع بن ريش بن غطفان وناس من فزارة بن ذبيان فجمع عليهم بنو عامر الرقة فالتقوا فأتقتلوا قتلاً لا شديداً وأقبل عامر ابن الطفيل فرأى امرأة من فزارة قاتلها فقاتلها فأتاها أسماء بنت نوفل لفزارة وقيل بنت غيره فبينما عامر يسألها إذ خرج عليه المنهزمون من قومه وبنيهم في أعقابهم فلما رأى عامر ذلك التفتهم إلى أسماء ودلو نهبها فأتوها إليه بعد ذلك وطلبهم مرة وتطلبهم سنان بن حارثة المري ويسجل إلى النعمان بن يزيد بن

كل من سواه لوقته كانت اوقعتها بهم بنوعا من ذلك ليطعن من في الجميع فيمنون بنو ملج فذبحوا سبعين رجلا منهم ومن ايتامهم يومئذ الساق حرق قال ابو عبيدة غزت بنو ذبيان بنى عامر وهريما حرق وعلى ذبيان سنان بن حارثة المري وقد جهمر وعطاهم الخيل والابل وزودهم فاصابوا منهم كثيرا وعادوا ولحقهم بنوعا ما فاقستوا وقتلا لا تشد يدا فهازمت بنو عامر واصيب منهم رجال وركبوا الفلاة وكان الحشر شديد فهلك اكثرهم عطشا وتقصيل ذلك في التواريخ ومن ايتامهم حرب زهير بن جناب الكلبى مع غطفان وبكر وتغلب كان زهير بن جناب الكلبى احد من اجتمعت عليه قضاة ، وكان يدعى الكاهن لصحة رايه وعاش مائتين وخمسين سنة اوتي فيها ما بقي وقعة وكان ثجا عا ، وكان سبب غزوه غطفان ان بنى بنيض بن ريث بن غطفان ، حين خرجوا من قمامة ساروا باجمعهم فعرضت لهم صدأ ومبنيض اهلهم واموالهم فقاتلوه من عريهم فظهروا على صدأ وقتلوا اهلهم فبنيض بذلك واثرت وكثرت اموالها فلما راوا ذلك قالوا والله لننخذل حرما مثل مكة لا يقتل صيدا ولا يهاج عايدته فبنوا حرميا ووليه بنو سزة بن عوف قبلي فملهم وما اجمعوا عليه زهير بن جناب فقال والله لا يكون ذلك ابدا وانما نحن لانهم غطفان فنخذل حرما ابدا في قومه فاجتمعوا اليه فقام في رحال غطفان وما يلده عنها وقال ان اعظم ما شره يذخرها هو قومه ان يمتنعوا من ذلك فاجابوه فغزى بهم غطفان وقتلوا منهم اشد قتال وظهرهم زهير واصاب حاجته منهم وعطلة لك الحرم على غطفان ورد النساء واخذوا الاموال وقال في ذلك ،

فلا تصبر لنا غطفان لما فلولا الفضل ما اجمعتهم فقد تكوا ديونا فاطلبوها فانما حيت لا تقضى عليكم فقد انضى لى بنى جناب ففيما نخوة الاعاء عنا ولو لا صبرنا يوم التقينا غدا تصبروا لى بنى بنيض	تلاقينا واحزرت النساء الى جذراء شيمتها الحياء واوثارا ودوت كرا اللقا ليوث حين يتغفر السواء فضاء الارض والماء والزواء بارماح استنها الضماء للقينا مثل ما لقيت صدأ وصدق الطعن للنو كشفاء
---	---

واما حربه مع بكر وتغلب بنى وائل ، وكان سببها ان ابرهه حين طلع الى نجد اتاه زهير فاكومه وفضله على من اتاه من العرب ثم اشره على بكر وتغلب بنى وائل فحاربهم حتى صابهم سنة فاشتد عليهم ما يطلب منهم من الخراج فاقامهم زهير ومنهم من النجدة حتى يؤدوا ما عليه من كاد وشيهم فهلك قدامهم افي اليه احد بنى تميم الله بن شليمه وهو فاسم فاعتدل القبيى بالنيف على بن زهير فحرق سيفه حتى خرج من ظهره ما راقا بين الصفاق وسلمت معاودة وما في بطنه ولكن انه قد قتلته وسلم زهير انه قد سلم فلو تخرج لكان يجهز عليه فكشف نصره في القبيى الى قومه فاعطاهم انه قتل زهير فامرهم ذلك ولم يكن مع زهير الا نفر من قومه فامرهم ان يظهره انه ميت وان يستاذنوا بكرا وتغلب في دفنه فاذا اذنوا اذنوا ثانيا بالملقونة وساروا به يحدون الى قومه ففعلوا ذلك فاذا ذلهم بكر وتغلب في دفنه ففعلوا وصعدوا ودفنوا ثانيا بالملقونة ومن يشك من ذاهان فيها ميتا فاساروا يحدون الى قومه فجمع لهم زهير المومع ومن قتل عليه من اهل اليمن وغزوا بكرا وتغلبا وكانوا علوا به فاقستلوا قاتلا شديدا فهازمت بكر وتغلب ولم يكن في محل نادية ولخذل الاموال وكثرت القتل في تغلب والامم بحاجة من حرمها منهم ووجوههم واما العرب في ما بينهم في

الجاه والاسلحة كثيرة لا يسها مثل هذا للوضع فلا حاجة هذا الكتاب الى ذكرها

الباب الثاني عشر في كبرياء البغز في الجاهلية

وهي رابعة عشر نارا الاولى نار المزلقة ، وهي نار توقد بالمزلفة ليراهن من عرقه واقل من اوقدها قضى بين كلاب الشامية نار الاستطارة كما ذاق في الجاهلية اذا احتبس المطر عنهم جعلوا البقر وعقدوا في ذنايها وعراقبها السلم والعشر ثم يصعدون بها في الجبل لوهر ويشعلون فيها النار وينعمون ان ذلك من اسباب المطر وقالوا فلما تهاوى السليج في الجاهلية كانوا ذا استنوا على السليج مع العشر يشران الوحش وحدروها من الجبال واشتعلوا في ذلك السليج والعشر النار فيستطرون بذلك انتهى **الثالثة** نار الخالف كان اهل الجاهلية اذا ارادوا عقد حلف او قدوا النار وعقدوا الحلف عند ما يرمعون ان من نقض العهد منيع خيرها ، قال ابو الهلال العسكري وانما كانوا يخشون النار بذلك لان منفعتها تخص بالانسان لا يشاء ركة فيها غيره من الحيوان **الرابعة** نار الطرد فانهم كانوا قدوها خلف من مضى ولا يجيرون رجوعه **الخامسة** نار الالهية للحرب كانوا اذا ارادوا حربا او قتلوا حيوا او قدوا نار على جمل ليبلغ الغبار احصاءهم فيا قرعهم واوّلين او قد هذه النار يوطى **السادسة** نار الحربين كانت في بلاد عس تخرج من الارض فاذا كان الليل فمضى نار تطيع وفي النهار دخان يرتفع ودماء يد منها عنق فاحرق من مزيجها قد فيها خالد بن سنان البقي فكانت مجزة له **السابعة** نار السعالى وهم ارتفعوا للتقفر والتقريب فيديها قنوى به القول على نعمهم **الثامنة** نار الصيد وهم نار توقد للضبا لتشوى فانظرت اليها **التاسعة** نار الاسد وهي نار ايقودونها اذا خافوا الاسد لينفر عنهم فان شانه النفا من النار لانه اذا راي النار استهالها ووقع منها ، وقيل انه اذا راي النار حذر له فكر صده عن قصد **العاشر** نار القوي وهم نار توقد ليلا ليراهم الاشيا ف يهتدوا بها **الحادية عشر** نار التليد وهو الملدوغ كانوا يوقدون النار الملدوغ اذا لدغ لسانها نديها وكذلك الجروح اذا نزع منه والمضروب بالسياط ومن عضه الكلب لئلا يماوا فيشتد بهم الامر حتى يقدوهم الى ملكة **الثانية عشر** نار الدلكان للملوك منهم اذا سبوا فساء قبيلة خرجت اليهم لئلا تادة للعدا والاستهباب فيكروهن ان يعرضوا النساء لها وايفتخرن او في الظلمة يخففون قدما يحسبون لانفسهم من الصنى فيوقدون النار ليعرضن **الثالثة عشر** نار الوهم وهي نار اليتيم يسمى بها الرجل منهم خيلا وبلد فيقال ماسمة اهلك فيقول كذا **الرابعة عشر** نار الجاهاب وهي كل نار اسلح لها مثل ان يقدح بين نعال الدواب مثلها

الباب الثالث عشر في ذكر اسواق العرب في ما قبل الاسلام

قد كان للعرب في الجاهلية اسواق يقيمونها في شهر والسنة ويختلون من بعضها الى بعض ويحضرها سائر العرب من قسرب منهم ومن بعد فكانوا يزولون دومة الجندل ول يوم من ربيع الاول يجتمعون في اسواقها بالبيع والشراء والاخذ والعطاء وكان يشوهم اكيد دومة الجندل ول يوم ودمها غلب على الشوق يتوكل فيشوه بعض قساة كلبي فيقوم سوقه الى العراء ثم يختلون الى سوق حجر في شهر ربيع الاخر فيقوم سوقهم وكان يشوهم الشدة ابن ساوى احد حصر

ابن دادم ثم يرتحلون نحو عمان بالبحرين فيقومون بهم ثم يرتحلون فينزلون ادم وقرى الشعر فيقومون اسواقهم بها اياما ثم يرتحلون فينزلون عدن ابين فيقومون بهم فيفتشون في البضائع واخواع الطيب فيرتحلون فينزلون الرابية من حضرموت ومنهم من يجوزها فيبرد صنعا فيقومون اسواقهم بها ومنهم من يجلب لادم والبزود وكانت تجلب اليها من عافور يرتحلون الى عكاظ وهو سوق بصراء بين بختلة والمخاض فينزلون به فلما قل ذل القعد فتقوم اسواقهم فيجتمع قباائل العرب فيعكفون اى يتفاحرون ويتناشدون الاشعار ويتفاحون ومن له اسير سعى فذا ثم رجع له حكومة اذ تقف الى الذي يقوم بامر الحكومة وكان الذي يقوم بامر الحكومة هناك من بني قميح وكان احدهم الاقرب ابن حابس فيسفر اسواقهم فيعكفون عشر من اقامتهم فينزلون الى مكة فيقيمون برفة ويقضون مناسك الحج ومنهم من يوصل الله على خير غلته حتى وعلى الله معه وسلاسله وسلاما دائمين مستقرين الى يوم الدين ، والحمد لله رب العالمين **قال مؤلفه** رحمه الله تعالى بجزيرة بصرى يوم الجمعة اليوم السادس من الشهر الثامن من شهر ربيع الاول سنة الثمان مائة من العقد

الثالث من المئين في الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة واكمل

التي تأسين هـ



